

وزارة التعليم العالى والبحث العلمي
-جامعة قاصدي مرباح ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي

تخصص : سمعي بصري

من إعداد الطلبة :

مارية بومادة

جمانة بن عودة

عنوان المذكرة :

المعالجة الدرامية للقضايا الاجتماعية في الكوميديا الساخرة

دراسة تحليلية لعينة من حلقات مسلسل عاشور العاشر خلال شهر رمضان 2017

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 15/ 06/2023 :

أمام اللجنة مكونة من سادة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
حفيان عبد الوهاب	أستاذ محاضر.أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
عساسي آمال	أستاذ محاضر.ب	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
بوكرموش عيسى	أستاذ مساعد.أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

ملخص الدراسة

تهتم هذه الدراسة في المعالجة الدرامية للمسلسلات ذات الإنتاج الجزائري والتمثلة في سلسلة مسلسل عاشور العاشر، والمتكونة من ثلاث أجزاء تما عرضها لمدة ثلاث سنوات متباعدة خلال شهر رمضان، فقد عرض الجزء الأول سنة 2015 والثاني سنة 2017 على قناة الشروق والجزء الثالث سنة 2021 على التلفزيون الجزائري كما قد تم تخصيص هذا البحث على جزء الثاني للمسلسل لـ(5) خمس حلقات، خلال فترة الممتدة (من 27 ماي إلى 18 جوان 2017) الذي تضمن على مقدمة وفصلين الأول عبارة عن إطار منهجي للبحث تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلات الأهمية والأهداف أسباب اختيار الموضوع والمنهج تليها الدراسات السابقة ونقدها، مفاهيم وحدود الدراسة أما في إطار التطبيقي تناولنا بطاقة تقنية يليها جزء إستنتاجات العامة لدراسة ثم مناقشة نتائج حسب أسئلة الفرعية.

Résumé

Cette étude s'intéresse à la dramatisation des feuilletons de production algérienne, représentés dans la série Ashour El-Asher composée de trois parties diffusées à trois ans d'intervalle pendant le Ramadan, Cette recherche a été consacrée à la deuxième partie de la série pour (5) cinq épisodes durant la période (du 27 mai au 18 juin 2017), qui comprenaient une introduction et deux chapitres les études antérieures et leur critique Concepts et limites de l'étude, Quant au cadre pratique nous avons traité d'un fiche suivie d'une partie des conclusions générales de l'étude les résultats ont été discutés selon sous-questions.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

هود: الآية (88)

شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي ألهمنا الصحة
والعافية لاتمام هذا العمل في صورته النهائية
كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة عساسي أمال
على إنضباطها معنا وجديتها الملفتة في العمل..و لكل ما قدمته لنا من توجيهات
ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع الدراسة من جوانب مختلفة
كما نتقدم بالشكر لكافة الأساتذة والدكاترة القائمين علينا خلال مرحلتين
الدراسة الجامعية وأيضا بجزيل الشكر مسبقا إلى أعضاء اللجنة المناقشة
لموضوعنا هذا.

شكر و عرفان

الإهداء

أهدي تخرجي هذا إلى من علمتني العطاء... إلى معنى الحب والتفاني والحنان... إلى بسمه
الحياة وسر الوجود وإلى من كان دعائها سر نجاحي

أدعو الله أن يطيل في عمرك أُمي

وإلى من هم أكبر دعم لي و بوجودهم إكتسبت القوة ومحبة لا حدود لها إخوتي الثماني كل
بإسمه

وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى عائلتي

إلى كل من ساهم سواء من قريب أو بعيد

وفي الأخير أهدي تخرجي هذا لروح أبي الطيبة الحاضرة معي في كل حين.. كنت أتمنى أن
تكون ولكن هكذا شاءت الأقدار رحمك الله يا غالي.



جمانة

الإهداء

أهدي ثمرة تفوقي طيلة سنوات حياتي دراسية إلى أبي الذي وفر لي
كل الماديات لبلوغي سبل النجاح في طلب العلم أطال الله في عمره
وأمي التي تسهر ساجدة تحميني بدعائها وحثها لي على الاستمرار
دون ملل في دراستي أطال الله في عمرها بصحة وعافية
وإلى نفسي... طموحة ذات عزيمة وإصرار، والتي طالما واجهت
صعوبات وعثرات إلا أن ذلك لم يثنها على تحقيق الهدف المنشود
إلى أخوتي و أولادهم كل باسمه.

مارية

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	ملخصات الدراسة
	الاهداء
	شكر وعرهان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
4	1. إشكالنة الدراسة وتساؤلاتها
5	2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
7	3. أهمية الدراسة و أهدافها
8	4. مفاهيم الدراسة
10	5. التراث العلمي للدراسة
14	6. الإجراءات المنهجية للدراسة
14	1.6. نوع الدراسة ومنهجها
16	2.6. أدوات جمع البيانات
17	3.6. مجتمع الدراسة والعينة
18	4.6. مجالات الدراسة
	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة	
	تمهيد الفصل
26	1- بطاقة تقنية لمسلسل عاشور العاشر عبر قناة الشروق الجزائرية
28	2- عرض ومناقشة نتائج تحليل فئات الشكل
33	3- عرض ومناقشة نتائج تحليل فئات المضمون
40	4- الاستنتاجات العامة للدراسة
ج	خاتمة
48	قائمة المصادر والمراجع
51	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
28	يمثل البيانات الأولية	01
28	يمثل فئة اللغة المستخدمة	02
29	يمثل فئة نوع اللكنة اللغوية	03
30	يمثل فئة نوع الموسيقى	04
30	يمثل فئة نوع المؤثرات الصوتية	05
31	يمثل فئة نوع اللقطة	06
32	يمثل فئة نوع الديكور	07
33	يمثل فئة نوع القضايا	08
34	يمثل فئة نوع الأهداف	09
35	يمثل فئة الجمهور المستهدف	10
36	يمثل فئة مكانة الشخصيات الفاعلة في المسلسل	11
37	يمثل فئة أدوار الشخصيات الفاعلة في المسلسل	12
38	يمثل فئة نوع القيم	13
38	يمثل فئة نوع أسلوب الاقتناع	14
39	يمثل طرق معالجة المواضيع	15

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملاحق	الرقم
51	إستمارة تحليل محتوى	01
54	بيانات الإستمارة	02
57	دليل الإستمارة	03
59	ملحق أساتذة محكمين	04

مقدرة

مقدمة :

يشهد العالم اليوم تطور هائل في وسائل الإعلام والاتصال، بشكل سريع مما أثر على شتى ميادين الحياة، ألغى حواجز الزمان والمكان وأصبحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال جزء لا يمكن الإستغناء عنه في وظائف ومهام حياتنا اليومية من خلال تواصلنا مع الآخرين، وكذا معالجة مختلف القضايا خاصة الاجتماعية منها، لأن الإعلام يعد سلطة رابعة وله تأثير كبير على المجتمع بمختلف طبقاته، فيسعى الإعلام لتسليط الضوء على كافة ماتعانيه هذه المجتمعات من أجل معالجة وتحليل ومعرفة أسبابها والتطرق للحلول، حيث نجد أن الإعلام يتشابه في القضايا التي يطرحها خاصة إن تعلق الأمر بالقضايا الاجتماعية فجميع المجتمعات سواء العربية أو الأجنبية تكاد تكون نفس المعاناة إلا أن الأسلوب الطرح المعالجة يختلف من مؤسسة إل أخرى، فهناك من يعتمد الأسلوب الترهيب والتخويف بينما هناك من يتجه إلى الهزلي الضاحك في معالجته للقضايا، ويعتبر ناجح لأن الشعوب خاصة عندما نتحدث عن شعوب العالم الثالث، فهي فيها ما يكفي من المشاكل المعيشية ليست بحاجة أن تشاهد مآسي عبر القنوات التلفزيونية فيفضلون الضحك حتى وإن كان يحمل في طياته رسالة لمعالجة وتحليل مختلف القضايا، في حين أن هذه الوسائل تعرض تلك المشاكل على أشكال مختلفة قد تكون برامج تلفزيونية أو أفلام وكذا مسلسلات.

فضلا عن المسلسلات التي تعرض قضايا إجتماعية بطابع فكاهي وساخر نجد مسلسل عاشور العاشر في جزئه الثاني الذي تم عرضه في قناة الشروق tv، حيث تدور قصة المسلسل حول ملك وحاشيته وكذا الطبقة العامة من الناس الذين يقطنون في نفس المكان الموجودة المملكة، وتم عرض أحداث مشابهة للساحة السياسية في الجزائر وما يعانيه الشعب الجزائري خلال الآونة الأخيرة من غلاء في أسعار المواد الغذائية، بالإضافة إلى الجانب التعليمي والقرارات التي كان يصدرها الملك فيما يخص الدراسة وذلك كله كان بطابع السخرية، إلا أنه يحمل العديد الرسائل من أجل معالجة مختلف القضايا التي يعيشها الشعب الجزائري.

ولمعالجة الموضوع قيد الدراسة تم تقسيها إلى فصلين: الإطار المنهجي حيث تم فيه طرح الإشكالية المتعلقة بالدراسة وتساؤلاتها ثم أسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى أهداف الدراسة

مقدمة

أهميتها والدراسات السابقة وكذا تحديد المفاهيم ومجتمع الدراسة وعينته أيضا تطرقنا إلى نوع الدراسة ومنهجها وأدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثاني فقد خصص للجانب التطبيقي للدراسة ويتضمن كالتالي: عرض جداول حسب فئات الشكل والمضمون وبنائها تم بإتباع إستمارة تحليل المضمون بمراعاة لإشكالنة الدراسة ومفاهيمها وتساؤلاتها، والتي تمثلت في ست فئات رئيسية للشكل وثمانية فئات للمضمون، ثم تحليل الفئات و عرض النتائج العامة للدراسة تليها خاتمة

الفصل الأول

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها .

2. أسباب اختيار موضوع الدراسة.

3. أهمية الدراسة و أهدافها .

4. مفاهيم الدراسة .

5. التراث العلمي لدراسة.

6. الإجراءات المنهجية للدراسة .

1- إشكالية الدراسة :

كثيرا ما نضحك على المواقف المؤلمة و السلمية التي تستوقفنا في مسارات حياتنا اليومية فقد قال العرب قديما "شر البلية ما يضحك".

يقوم المبدعين بإعادة كتابة ما يصادفهم من مواقف مؤثرة بأسلوب ساخر يضحك المتلقي و يبكيه في نفس الوقت ليذكره بالواقع المرير الذي يعيشه، فظهر مفهوم الدراما الكوميدية الساخرة كنوع من أنواع الدراما الإجتماعية غايتها إضحاك الناس بأسلوب معالجة القضايا الإجتماعية الرائجة بطريقة هزلية ساخرة، ترصد هذه الدراما مواقف و سلوكيات و أفعال و أقوال في الحياة الإجتماعية و تقدمها بأسلوب يتصف بالهزل و التهكم يعتمد على المواقف الساخرة المستوحاة من مواضيع سواء كانت إجتماعية أو سياسية، جاءت هذه الكوميديا كرد فعل على الأوضاع السوداوية التي تسود من بينها المخدرات، الهجرة الغير شرعية المحسوبة والإحتقار وغيرها من المشاكل والتي عانت الجزائر بدورها منها في فترات.

سعى كاتب هذه الدراما إلى التعبير عن الواقع المبكي المضحك للكشف عن مثل هكذا قضايا من خلال المسلسلات أو البرامج التلفزيونية وكافة الأعمال الفنية، كما تسعى هذه الدراما لنقد سلوكيات إجتماعية بغية تطهير المجتمع منها وأيضا إلى التنديد بالواقع الذي يصعب تغييره ووضعه تحت المجهر مستغلين قرب هذه الدراما من الناس.

فهناك من يصفها بأنها أكثر قرابة من الحقيقة على غرار أنواع درامية أخرى، و هذا النوع من الكوميديا له تأثير كبير على الجمهور خاصة الشباب وهذا مادفع بالمخرجين والمنتجين إلى الإهتمام المتزايد بتوظيف وتقوية المعاني الصورية والصوتية، وخلق التأثيرات والإيحاءات المناسبة والمعبرة لجذب ولفت الانتباه وإثارة اهتمام الجمهور وإستحضار شعورهم النفسي والحسي والفكاهي الكوميدي فالكوميديا تعتبر من أبرز الأعمال التي تمكنت من خلال حضورها القوي عبر مختلف القنوات والبرامج التلفزيونية، أن تشد إليها فئات عريضة من الجماهير حولها نظرا لكونها تقدم وتكشف العديد من الحقائق كما تعمل على إيجاد مشاهد واعي بما يحدث حوله.

سبق وعرفت الجزائر هذا النوع الدرامي الكوميدي الساخر من خلال سلسلة مسلسل السلطان عاشور العاشر الذي كان يجسد من خلاله المخرج شخصيات سياسية سواء كانت عربية عالمية أو جزائرية ومعاناة الشعب الجزائري كاحتلال مع الأوضاع الإجتماعية والسياسية المعاشة، إذ إعتبرت تلك الدراما المتسلسلة في قالب كوميديا سوداء ك محاكاة لما يعيشه الشعب في حياته الإجتماعية،

الفصل الأول

مسلطة الضوء على معاناته وصراعاته اليومية مع الظروف الحيطية به وكافة الأوضاع والظروف والقضايا التي يعيشه، وقد تعددت الأبحاث حول أثر مثل هذا النوع من الدراما على الجمهور فمنهم من عالج الأمر بمنطلقات سيميولوجية من خلال دراسة الحركة، واللون ومنهم من تعرض لهذه الظاهرة من اثارها على جمهور المشاهد بدراسة الجمهور ومنهم من درس الخطابات التي تحتويها مثل هكذا دراما ومنهم من قام بتحليل معمق لمحتوياتها، وهذا مانحاول السعي فيه للبحث عن إجابات وافية لإشكالتنا التي كللت باتساؤل المحوري تالي :

كيف تمت معالجة قضايا الإجتماعية في مسلسل عاشور العاشر جزء الثاني من ناحية الشكل والمضمون ؟

تم تقسيمها إلى أسئلة متعلقة بالشكل وأخرى متعلقة بالمضمون :

الأسئلة الفرعية

أسئلة الشكل

- كيف صور المسلسل القضايا من ناحية الشكل؟
- كيف عززت الموسيقى التصويرية صورة الواقع بالمسلسل ؟
- مانوع المؤثرات الصوتية التي إعتد عليها المسلسل في بناء الدراما ؟
- كيف ساهمت نوع اللكنة اللغوية في تقريب المسلسل من الجمهور الجزائري ومن الواقع ؟

أسئلة المضمون

- ما القضايا المعالجة في مسلسل عاشور العاشر ؟
- كيف تجسدت الشخصيات في حلقة البطالة ؟
- ما الهدف من إظهار صورة الجنس اللطيف كقوة مسيطرة؟
- ما القيم المتضمنة لحلقات مسلسل عاشور العاشر ؟

2. أسباب إختيار موضوع الدراسة:

لم يكن إختيارنا لهذا الموضوع إعتباطيا بل جاء نتيجة جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية

أ- الأسباب الذاتية:

" وهي العامل الإنساني في الدراسة إذ أن الباحث هو إنسان له ميوله ومعتقدات و آراء شخصية من الممكن أن تكون دافعا أساسيا لانتقاء موضوع البحث أو لاختيار الإطار النظري للتحليل والتفسير ".¹ لهذا تجسدت الأسباب الذاتية للدراسة الحائلة في :

1- الرغبة الشخصية في دراسة المواضيع الكوميدية الساخرة و التعرف عليها و التعمق في مضامينها.

2- الإهتمام بالكوميديا عامة و الكوميديا الجزائرية خاصة.

3- الإهتمام بمجال الكوميديا و كيفية توظيفه في مجال السمعي البصري.

4- تم إختيارنا لهذا الموضوع لتحضير لنيل درجة شاهدة الماستر.

5- رغبتنا في تجديد موضوع قديم وإعادة تسليط ضوء على قضايا أرقّت المجتمع هذا لما يضيف الشعور بالمتعة العقلية خلال البحث في مجال سياسة كوميديا والتعمق فيه واكتشاف الجديد

ب- الأسباب الموضوعية:

" وتعني تقييد الباحث بالمنهجية العلمية للبحث، وجمع البيانات ومعالجتها كما هي دون التعديل فيها لتلائم آراء الباحث أو ميوله ".² وأسباب الموضوعية للدراسة الحائلة هي :

1- قلة و ندرة الأبحاث المتعلقة بالمواضيع الكوميدية و كيف تمت معالجتها إعلاميا على حد علمنا .

2- التزايد المستمر لأهمية الكوميديا و تأثيرها الكبير على الناس في شرح الواقع خاصة في المسلسلات الجزائرية.

¹ (ريما ماجد ، منهجية البحث العلمي إجابات علمية لأسئلة جوهرية ، ط1 ، مؤسسة فريدريش ايبرت ، بيروت ، 2016 ، ص19.

² (ريما ماجد ، المرجع السابق ، ص 19.

الفصل الأول

- 3- أهمية سلسلة عاشور العاشر باعتبارها من أضخم الإنتاجات الدرامية الجزائرية بعد عرضه في قناة الشروق الإعلامية.
- 4- كون الموضوع يتبنى أبعاد مختلفة لوجهات نظر حول قضايا المطروحة في مسلسل وهذا ما يخص الرأي العام الجزائري وكذا مصداقية الإعلام الجماهيري حل خلال عرض وتغيير سلوكيات تعامل مع قضايا.
- 5- بعد الأحداث التي عرفتها دولة الجزائرية سنوات فارطة وهذا على غرار الوباء العالمي وجدنا أن طرح المسلسل فرض نفسه على الواقع من جديد علاوة على أنه سبق وفتح دفاتر على جميع قطاعات الدولة.

3. أهمية الدراسة و أهدافها:

أهمية الدراسة : تكمن أهمية دراستنا في:

- 1- التطرق لموضوع الكوميديا الساخرة له أهمية كبيرة من حيث محاكاة الحياة اليومية للناس والتعبير عنها بطريقة هزلية مما يثير فضول المتلقي في الإطلاع على مثل هذه الأعمال الدرامية.
- 2- كما تكمن أهميتها في أن معظم المنتجين الجزائريين يهتمون بهذا الطابع الكوميدي في إيصال الرسائل لإنجذاب المتلقي الجزائري لهذا الطابع المسلسلاتي الساخر المرح.
- 3- التعبير عن كافة المشكلات والأوضاع التي تدور في المجتمع الجزائري و معالجتها بطريقة فكاهية و هذا مايشد إنتباه المشاهدين لها و المواضبة على مشاهدتها.
- 4- بث وعرض المسلسلات الكوميديا الساخرة في المناسبات مثل رمضان الذي عرض فيه مسلسل عاشور العاشر لجذب أكبر عدد من المشاهدين.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على هذا النوع من الكوميديا و دورها في المسلسلات الجزائرية.
2. محاولة التعرف على التي تسعى لها المسلسلات من خلال الكوميديا الساخرة عن الواقع.
3. معرفة مامدى تجسيد الكوميديا في المسلسل لواقع المجتمع الجزائري .
4. الكشف عن القيم التي حاول المسلسل بثها من خلال الفكاهة.

4. مفاهيم الدراسة :

المعالجة الدرامية :

لغة : هي عالج يعالج معالجة وعالجا لقول عالج الطبيب المريض أي دواه وعالج شيء أي زواله أو هي طريقة عرض المواد التحريرية والتعليق عليها ووضع عناوين لها.¹

الدراما :

كلمة دراما هي كلمة يونانية الأصل وهي مشتقة من الفعل إيوناني القديم spaua عمل daro فهي تعني إذن أي عمل أو حدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح، ولكن استعمالها عنوانا لنوع من الفن جعل من الصعوبة بمكان وضع تعريف محدد لها، أو تفسيرها في بعض الكلمات أو الجمل.²

كما تعد فن مستحدث جمعت عدة فنون بصرية سمعية وتشكيلية في مصفوفة إبداعية قديمة وحديثة، حيث كانت في مرحلة نموها تتدرج تحت مسمى المسلسل التلفزيوني، أي التشويق والإثارة لتتبلور الفكرة ويشتعل الصراع فيما يسمى دراما، أي صراع على مستويات: جسدية وفكرية ونفسية.³ **إصطلاحا:** هي أن تكتب كل شيء بالقصة بتتابع المشاهد و الأحداث التي ستكتبها بالسيناريو، و ذلك يساعد في كتابة السيناريو بشكل أفضل بسبب أن المعالجة توضح مواقع القوة و الضعف و التي تتيح للكاتب إتخاذ قرارات بشأنها.

كما تعتبر المعالجة الدرامية: صيغة مطورة من الملخص، وصياغتها تقترب من الصياغة الروائية و تتضمن وصف مختصر للمشاهد و ظهور كافة الشخصيات مع ظهور الحركات الثانوية و الديكورات المرتكز عليها.⁴

¹ (لامية جخراب ، ملوكة أريج، المعالجة الإعلامية للمواضيع المثيرة للجدل في البرامج العربية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر (2021_2022)، ص12.

² رشا السيد أحمد حمودة، دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو العمل، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد 81، العدد 7، أكتوبر 2021، ص161.

³ عزة أحمد هيكال، الدراما التلفزيونية رحلة نقدية، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2016، ص 9-10.

⁴ (وجدي الأهدل، أخرج يدك من جيبك و أكتب سيناريو " مبادئ كتابة السيناريو، عناوين books للنشر، 2021، ص25.

الفصل الأول

إجرائي : تعتبر المعالجة الدرامية في دراستنا التطرق لأهم أساسيات القصة في بناء سيناريو مسلسل عاشور العاشر، مع مراعاة التفاصيل المراد التركيز عليها من قضايا التي يعاني منها المجتمع الجزائري وذلك بإضفاء طابع فكاهي كوميدي حتى لا يمل المشاهد، والميزة الفنية في الانتقال من قضية لقضية وذلك يعود لمخرج العمل.

القضايا الإجتماعية :

هي موضوع علم الاجتماع ويدرسها وفق أسس البحث العلمي وهي سلوكيات إجتماعية متكررة وملزمة للأفراد والجماعات.

ويقول بلومير وطومسون إن القضايا الاجتماعية هي إحدى الشروط التي يصوغها أو يعبر عنها كيان مؤثر يهدد قيم مجتمع يؤثر على أغلبية أعضاء المجتمع المحلي، وهذه الظروف تمكن أن تحلل من خلال الأنشطة المشتركة، ويمكن للكيان أن يكون متحدًا عامًا أو أن يكون موضوعًا للإستعراضات في وسائل الإعلام، مثل التلفزيون والجريدة.¹

إجرائي : هي كل الأمور التي تطرق لها مسلسل عاشور العاشر في جزءه الثاني عبر حلقاته بطابع هزلي، لكن تحمل في طياتها العديد من المواضيع الإجتماعية التي يعيشها المجتمع الجزائري قصد تسليط الضوء عليها من أجل معالجتها.

الكوميديا الساخرة:

تعتبر الكوميديا من الأشكال التي عرفت منذ القدم في الأعمال الدرامية و ظهر من البرامج الإعلامية ما عرف بالكوميديا الساخرة التي تجمع بين الدراما و الترفيه في تقديم المادة السياسية و الإجتماعية بأسلوب هزلي ناقد و الساخر من الأفعال و الحوادث و السلوك و الأفكار ذات المضامين السياسية و الإجتماعية .

تكمن سر جاذبية الأفلام الكوميدية في الجزائر في مساحة الضحك وكيف يمكن أن تصنع الابتسامة من خلال مناقشة قضايا مجتمعية مختلفة بطريقة ساخرة، فسلوك الكوميديا منذ أن ظهرت كجزء من الاحتفالات الريفية في الثقافة الهلينية أي أكثر من 2400 عام يتمحور حول

¹ روضة الحمدي ستي، القضايا الاجتماعية في رواية " مأساة زينب " لعلی أحمد باکثیر، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري ، 2017، ص 20.

الفصل الأول

السخرية من السلوكيات الأدنى في المجتمع مثل سلوكيات البخل أو النفاق أو الكذب بحيث تتحول هذه السخرية إلى طاقة إيجابية تدفع إلى فهم هذا السلوك الرديء وكيف يؤثر على حياتنا.¹

كما هي تقنية أدبية أو أداة بلاغية تخلق غزفيها السخرية تأثيرا فكاهيا تأتي الكوميديا الهزلية في أشكال عديدة ويمكن أن تشتق من تصريحات ساخرة لشخصيات أو رواة في عمل روائي ويمكن أيضا أن ينشأ في الموقف المعروف في العمل.²

إجرائي: حسب دراستنا تكمن الكوميديا الساخرة في معالجة كافة قضايا مسلسل عاشور العاشر بطابع فكاهي مضحك ، خاصة وأن له إقبال جماهيري كبير أي مثل هذه المسلسلات تلقى شعبية بين أوساط المجتمع الجزائري لكونه يتضمن في جل القضايا التي يطرحها على طابع كوميدي ساخر.

¹ هوارية حاجم ،الكوميديا في الفيلم الجزائري ، دراسات فنية ، جامعة وهران ، المجلد 04 ، العدد 02 ، 2019 ، ص39.

² .22:23،WWW.HUMANITIES.ORG.11/05/2023

5. التراث العلمي لدراسة :

عهدت التقاليد الأكاديمية على إعتقاد تسمية الدراسات السابقة بدال من التراث العلمي أو أدبيات البحث ولو رجعنا إلى معنى الدراسات السابقة لوجدناه يقتصر على الدراسات التي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة أو الدراسات المرتبطة، بينما مفهوم التراث العلمي أو أدبيات البحث يكون أشمل و أوسع باعتبار أن مفهوم السبق أو الإرتباط ينسب إلى موضوع أو مشكلة البحث بالتراث؛ فهو يشمل المجال العام والخاص الذي يثري البحث وفكر الباحث واتجاهاته نحو المشكلة وخطوات حلها والوصول إلى لنتائج المستهدفة واجتاهات تفسير تلك النتائج وبالتالي مفهوم أدبيات البحث يتسع ليشمل كل من الدراسات السابقة والمرتبطة ولهذا تم إعتاده بدل من الدراسات السابقة في هذه الدراسة.

كما تجدر الإشارة بأن هناك مدرستين في مناهج البحث إزاء التعامل مع التراث العلمي فالمدرسة الأولى ترى بأنه على الباحث أن يقوم بإجراء تحليل نقدي لأدبيات البحث بعد تصنيفها وفق محاور معينة وعرض ملخص يربز الباحث من خلاله موقع بحثه منها، أما المدرسة الثانية فتري بأن توظيف هذه الدراسات يكون في مراحل الدراسة فهناك دراسات يكون موقعها المقدمة ليستدل بها الباحث على ضرورة القيام ببحثه وهناك دراسات ترافق الإطار النظري و أخرى يستشهد بها عند مناقشة النتائج وتفسيرها و في هذا الشأن يفضل إستفادة من المدرستين عند عرض الباحث للتراث العلمي وهذا ما نستنتجه من خلال دراستنا هذه قصد إستفادة قدر الإمكان مما أتت به تلك الدراسات وبإعتبار أن موضوع معالجة درامية لمسلسل عاشور عاشر من مواضيع قليلة دراسة وهذا ما يبرر قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بنفس مضامين ومنهج المعالجة الإعلامية لسلسلة مسلسل بشكل تاريخي على سيناريو درامي يعالج قضايا إجتماعية.¹

الدراسة الأولى :

للباحثان: دبوش سمير_يعلاوي زكرياء دور الكوميديا في المسلسلات التلفزيونية الجزائرية دراسة على مسلسل عاشور العاشر أنموذجا جامعة محمد بوضياف مسيلة كلية علوم الإعلام والاتصال

¹ (أمال عساي، أنثوغرافيا مستخدمى الفيس بوك في المجتمع الجزائري، دراسة أنثوغرافيا : لعينة من مشتركى

المجموعات الأمازيغية بالفيس بوك، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع جامعة باتنة 2015_2014 ص 34.

الفصل الأول

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص علاقات عامة سنة

(2021_2022) سؤال المحوري : ما هو دور الكوميديا في المسلسلات التلفزيونية الجزائرية ؟

تندرج هذه دراسة تحت فئة الدراسات الوصفية التي تم سعلمعرفة الدور الذي قدمته الكوميديا في المسلسلات التلفزيونية وبالتحديد في مسلسل عاشور العاشر بأجزائه الثلاثوكما فقد تم إعتماذعلى أداة الإستبيان في جمع المعلوماتومنهج الوصفي

وأما بالنسبة للعيينة فقد تم إختيار العينة القصدية العمدية التي تلائم موضوع كما تكونت العينة من

(60) ستون عينة موزعة على مجموعة من طلبة وأساتذة في مجال الإعلام والإتصال وكذلك

مجموعة من العاملين في التمثيل والإلقاء المسرحي.

نتائج الدراسة :

_كوميديا مسلسل عاشور العاشر لم تتجاوز المضامين السياسية فقط بل تعدتها إلى مضامين أخرى إقتصادية وإجتماعية وثقافية وفي مختلف مجالات الحياة ونقلت الواقع الإجتماعي للفرد الجزائري فهي مرآةعكس مايعيشه المواطن وتبرز مقوماته¹

الدراسة الثانية :

للباحثة مريم شيخة براهيمى، الأبعاد القيمية للدراما التلفزيونية الجزائرية (دراسة وصفية تحليلية لمضامين المسلسلات الجزائرية الرمضانية الناطقة بالعربية) أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، في علومالإعلاموالإتصال تخصص دراسات الإذاعية والتلفزيونية جامعة جزائر (3) سنة (2021_2022)

سؤال المحوري : كيف تجسدت الأبعاد القيمية في الدراما التلفزيونية للمسلسلات الرمضانية

الجزائرية وما دلالات الرأسمال القيمي للمجتمع الجزائري في نصها الدرامي؟

تندرج هذه دراسة ضمن دراسات الوصفية التحليلية وكذا منهج تحليلي أساسي، وقد تم إعتماذعلى أسلوب تحليل محتوى لأنه أسلوب بحثي يرمي للخروج بلاستدلالات عن طريق تشخيص صفات محددة للرسائل تشخيصا.

كما تم إعتماذ على عينة عمدية (10) عشرة مشاهدة كاملة قصديا وكذا تم إستخدام عينة الحتمية القيمية في الإعلام، كما قدر مجموع الإجمالي لمجتمع هذه دراسة متمثل في جميع مسلسلات

¹ دبدوش سمير يعلاوي زكارياء دور الكوميديا في المسلسلات التلفزيونية الجزائرية دراسة على مسلسل عاشور أنموذجا كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم الإعلام مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة (2021_2022)

الفصل الأول

الدرامية التلفزيونية الجزائرية الناطقة بالعربية التي تم إنتاجها وعرضها في شهر رمضان، على مختلف القنوات الجزائرية العمومية والخاصة ب(12) إثناعشر مسلسل.

نتائج دراسة :

1- أظهرت نتائج التحليل أن أغلب سلم اللقطات جاء بتوظيف اللقطات العامة واجزئ الكبرى أو متوسط وهو توظيف يهدف إلى أتطري الفضاء العام، الذي يشمل تقديم أحداث بتفاصيل رابطة بني الديكورات والشخوص وطبيعة حوار في النص ما يجعل المشاهد أمام فضاء طبيعي، إضافة التوظيف في بعض أعمال اللقطات القريبة والقريبة جدا التي تتدرج ضمن اللقطات الحكائية والسيكولوجية التي تهتم بملاح ووضع الممثل في حدث درامي معني.

2- بالنسبة لزوايا التصوير فقد غلب عليها وضع الزاوية العادية وهي أكثر استخداما في أعمال التلفزيونية كونها تحقق التصوير الموضوعي للقصاص الدرامية التي تتميز بتشابك أحداث، ما يجعل هذه الزاوية تسهل الطرح بشكل مبسط دون تعقيدات تقنية، كما وظفت في كثير من أعمال زاوية المجال والمجال آخر التيتضع شخوص الدراما غالبا في حالة المواجهة أو الصراع أو الحورات الشائكة، وأيضا الزاوية الغطسية والتصاعدية التي تتدرج ضمن الزوايا استعراضية¹.

الدراسة الثالثة:

للباحثة سلمى لفرزة، القيم الإجتماعية في الدراما التلفزيونية الجزائرية دراسة تحليلية على عينة من حلقات مسلسل أولاد الحلال مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية المجلد(17) العدد 03.2020 جامعة محمد بن صديق بن يحي جيجل.

سؤال محوري ماهي القيم الإجتماعية المتضمنة في الدراما التلفزيونية الجزائرية ؟

تتتمي هذه دراسة إندرسات الوصفية وكذا تم إعتماذ على المنهج المسحي، كما ومن الأدوات فقد إعتمدت على إستمارة تحليل المضمون، أيضا العينة العشوائية البسيطة المتكونة في مجتمع الدراسة من (28) حلقة نسبة (20) عينة مجتمع (6) حلقات من المسلسل.

¹ مريم شيخة براهيمى، جامعة الجزائر (3) كلية علوم الإعلام والإتصال قسم علوم الإعلام الأبعاد القيمية للدراماء التلفزيونية الجزائرية دراسة وصفية تحليلية، لمضامين المسلسلات الجزائرية الرمضانية الناطقة بالعربية من منظور نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من 2017 إلى 2019 أطروحة لنيل شهادة دكتوراه للطور الثالث، في علوم الإعلام والإتصال تخصص دراسات الإذاعة والتلفزيونية (2021_2022).

نتائج الدراسة :

_تم تركيز في مسلسل الجزائري أولاد الحلال على استخدام اللغة العامية الجزائرية التي تجسدت في اللهجة الوهرانية بنسبة 61,72%.

_غلب على المسلسل أولاد الحلال الجزائري استخدام الديكور التقليدي البسيط وذلك بنسبة 58,83%

_تركز توظيف الموسيقى على أغلب مشاهد مسلسل أولاد الحلال بنسبة 73,24%

_يعد التدخين والمخدرات من الموضوعات الإجتماعية التي برزت في المسلسل بنسب 43,48% و 17,39%، على التوالي.¹

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

إستقادت دراستنا من خلال الدراسات السابقة في عدة مواضع حيث إختلفت معها في مواضع أخرى، كما نجد بأن دراستنا تتشابه من ناحية نوع دراسة فجميعها إعتمدت على نوع الوصفي كون موضوع دراسة فقد إختلفت مع دراسة الأولى (1) للباحثان دبدوش سمير ويعلاوي زكرياء، فلمنهج استخدمو منهج الوصفي أما دراسة ثانية (2) للباحثة مريم شيخة فقد ركزت على منهج تحليلي، بينما تشابها منهج دراستنا مع دراسة (3) للباحثة سلمى لفةز وحتى أداة جمع البيانات التي تمثلت في تحليل مضمون في حين إختلفت مع دراستنا، في نوع إختيار العينة سيما إتفقت دراستنا مع دراسة الأولى (1) و الثانية (2) في العينة العمدية القصدية.

¹ سلمى لفةز، القيم الاجتماعية في الدراما التلفزيونية الجزائرية دراسة تحليلية على عينة من حلقات مسلسل أولاد الحلال، إرسال 23_10_2019 قبول 21_09_2020 جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل 2020 مجلد 17 عدد 03 ص 227_239

6- الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية والتي تعد نمط من أنماط الدراسات المستخدمة في معظم العلوم الاجتماعية تقوم على البحث الدقيق و المحدد سلفاً، عن اوصاف و سمات الأفراد و الجماعات و الأنشطة و الأشياء في مواقف محددة، بمعنى انها تركز على الوضع الراهن أو القائم للمشكلات أو الضواهر أو حتى سمات الأفراد و الجماعات أو الاشياء ¹.
تعتمد الدراسة الوصفية على الوصف الكمي والتحليل الكيفي في موضوع الدراسة للتعرف الى تركيبها و خصائصها، إضافة إلى حصرها للعوامل المختلفة المؤثرة في تلك الظاهرة،² كما تعتبر طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.³

وقد تم الإعتماد على هذا النوع من الدراسات لأنه يتوافق مع ما نبحت عنه من خلال هذه الدراسة لمسلسل عاشور العاشر

وقبل تعريف المنهج المسحي، نعرف المنهج العلمي وهو:

لغة : عرف بأنه الطريق الواضح.⁴

اصطلاحاً : هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل ولا تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة المعلومة.⁵
ويعرف كذلك بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات الكافية والدقيقة عن الظاهرة⁶

ويعرف كذلك مجموعة من الإجراءات التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها كما يعرف المسحي، بأنه جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة

¹ صالح الصقور، موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة: معجم المصطلحات، دار الزهران للنشر، 2010، ص128.

² امل سالم العوادة، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي، دار اليازوري العلمية، 2009، ص155.

³ محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، 2015، ص46-48.

⁴ محمد سرحان على قاسم، محمد عبد الله الحاوري، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، ط1، اليمن، ص12.

⁵ عبد الرحمان البدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص05.

⁶ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات العلمية، ط1، دار الكتب القاهرة د. س ص13.

الفصل الأول

ومجموعة من الظواهر موضوع البحث والذي يقوم على عملية الوصف والتحليل للظواهر، ويعرفه محمد زيان أنه الطريقة التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة تحت ظروف طبيعية غير إصطناعية¹

فقد إعتدنا على منهج مسحي وهو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي، للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات.²

أما المنهج المستخدم في دراستنا الحالية فهو " المنهج المسحي " الذي يعرفه عمار بوحوش بأنه : عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية ، إذ يفضلها يمكن الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على جوانب التي هي في حاجة إلى التغيير وتقييم الشامل.³

ويعرف أيضا : هو دراسة شاملة مستعرضة ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة في وقت معين ، كما أنه يهدف للوصول إلى البيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة منها مستقبلا.⁴

فقد تم تطبيقه على دراستنا لأنه ساعد في تحليل للحلقات المختارة وكذا تقسيمها إلى فئات متعلقة بشكل وأخرى بالمضمون والمعرفة ظروف محيطية بموضوع دراسة.

7- مجتمع دراسة والعينة :

يعتبر مجتمع البحث مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات.¹

¹ محمد فريد محمود، القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية انجليزي عربي، ط1، القاهرة العربي لنشر والتوزيع د.س ص576.

² سليمان المشهداني، كتاب مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب الجامعي للنشر ، ط1 ، الإمارات ، 2017 ، ص163.

³ عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ص29-30.

⁴ فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة إشعاع الفنية، ط1، مصر، 2002 ، ص89.

الفصل الأول

وفي هذه الدراسة يتمثل مجتمع البحث فيمسلسل عاشور العاشر الذي يتضمن ثلاث أجزاء وقد تم تركيز على الجزء الثاني منه، وذلك لدواعي الدراسة على إعتبار أن هذا الجزء الثاني يحتوي على القضايا الاجتماعية بشكل كبير وهذا ما توصل له دراسة تحليلية لبحث، الإستطلاعي على مجتمع الدراسة وقد تم تفصيل بياناته في شق المتعلق بالبطاقة الفنية ص (رقم صفحة بطاقة تقنية للمسلسل).

عينة دراسة:

العينة: تعتبر نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة له.²

ومن خلال ماسبق فقد إعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية هي : التي يختارها الباحث كونه يعرف أنها تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً بناءً على معلومات إحصائية سابقة،³ لذا تم إختيارها بعناية لتعبر عن المجتمع الأصلي الذي سحبت منه، وعينة دراستنا هي حلقات متفرقة من مسلسل عاشور العاشر وقد تم تخصيص الجزء الثاني وقد تمثلت حلقات معنية في حلقة ثالثة وخامسة والعاشرة و إثناعشر و ثلاثة عشر من الجزء الثاني وهي التي شكلت حجم عينتنا المتمثلة في (5) خمسة حلقات

- البكالوريا
- مملكة النساء
- الوباء
- سلطان بدون شعب
- حلوى البؤس

¹ هيئة التاطير بالمعهد، منهجية البحث، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2005م، ص17.

² عامر براهيم قنديلجي، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار البازوري العلمية عمان، 1999، ص137.

³ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 163.

8- مجالات الدراسة :

يعد تحديد حدود الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلال هذه المجالات يتم التعرف على المنطقة والفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وقد اتفق الباحثون في مناهج البحث العلمي، على أن لكل دراسة حدود رئيسية تتمثل في المجال الموضوعي والمجالات المكانية والزمانية.¹

المجال المكاني: والمتمثل في المملكة عاشرية كناية عن الجزائر .

كما تدور أحداث المسلسل في مملكة خيالية في مكان ما بالجزائر تدعى المملكة العاشرية يحكمها السلطان عاشر العاشر وتروي مغامراته اليومية مع زوجته وأبنائه وشعبه والممالك الأخرى²

المجال الزمني :

1. فترة القبول والحصول على الموافقة للموضوع : خلال شهر نوفمبر 2022

2. فترة البحث عن التراث العلمي للدراسة وضبط الجانب المنهجي : من أبريل إلى ماي 2023

3. الفترة التطبيقية التحليلية : إمتد التحليل من شهر مارس ل أبريل 2023 وكذا فترة إختيار العينة من فترة ممتدة لشهر رمضان 2017

9- أدوات جمع البيانات:

ركزنا في دراستنا على أداة تحليل المضمون لأنها الأنسب والأجدر في مثل هذه الدراسات، للحصول على إجابات أكثر دقة عن أسئلة الدراسة لذا قمنا بوضع إستمارة، خاصة بتحليل المضمون للحلقات التي تضمنتها العينة المتعلقة بالدراسة.

لضمان التوصل لنتائج دالة في أي دراسة لا بد من الاعتماد على أدوات ملائمة، يستخدمها الباحث لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين في هذا الصدد تم الاعتماد على :

1- تحليل المضمون : تعني كلمة تحليل تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية في حين تشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي أو الفيلمي أو الكلامي أو الإيمائي، من معاني مختلفة يعبر عنها الفرد في نظام معين من الرموز لتوصيلها إلى الآخرين.¹

¹ (محمد مسعد محي، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية 2000، ص 55.

² (ويكيبيديا، 14/05/2023 السلطان عاشر العاشر، ar.m.wikipedia.org :24 :17.

الفصل الأول

ويتميز بأنه :لايحتاج الباحث إلى الإتصال بالمبجوثين لإجراء تجارب أو مقابلات وذلك لأن المادة المطلوبة للدراسة، متوفرة في الكتب أو الملفات أو وسائل الإعلام المختلفة.² ويعرف الباحث الفرنسي جاك كيرد، تحليل المضمون هو دراسة التي تجرا لتحليل مضمون الصحيفة وتهدف إلى الكشف ماتود توصيله، إلى القراء وإحداث تأثير معين من خلال المادة³ اما عند لازويل يرى أن تحليل المضمون يستهدف وصف دقيق وموضوعي، كما يقال عن موضوع معين في وقت معين⁴ تعتبر هذه الأداة مساعدة على وصف المضمون الظاهر لمسلسل عاشور العاشر، في جزءه الثاني من خلال وحدات وفئات التحليل عن طريق إستمارة تحليل المضمون.

2- إستمارة تحليل المضمون :

هي الإستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصدر في حال تعدادها، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى وتحتوي إستمارة التحليل على البيانات الأولية، فئات التحليل وحدات التحليل، الملاحظات.⁵

وقد تم بناء إستمارتنا كالتالي :

3- وحدات التحليل :وهي وحدات لايمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها ، تكرارها أو إبرازها لدلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية وتنقسم إلى⁶ : وحدة الفكرة أو الموضوع التي تعد إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية.¹

¹ زينب خلافة ، محاضرات في مقياس تحليل مضمون السمعى البصري ، سنة أولى ماستر كلية العلوم

الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة أم البواقي ، الجزائر ، 2016/2015 ، ص 03.

² ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان 2000 ، ص 49.

³ كريز جاك، ترجمة عواطف واخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، د. ط ، دار العربي لنشر والتوزيع القاهرة، 1998، ص82.

⁴ احسان محمد الحسن، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار العربي لنشر والتوزيع ، عمان 2005 ص66

⁵ محمد بن عمر المدخلي، مناهج تحليل محتوى التطبيقات على مناهج البحث ، كلية المعلمين ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، ص 07.

⁶ مليكة بن سعدية، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، الجزائر، 2016/2015، ص17-18.

4- فئات التحليل : هي توزيع الوحدات إلى أصناف ، وتحاول الإجابة على أسئلة الدراسة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية²:

كيف قيل ؟ أي الفئات المتعلقة بالشكل التي قدم بها محتوى حلقات المسلسل.

ماذا قيل ؟ وتعني فئات المضمون المتعلقة بالمادة الإعلامية المراد تحليلها من أفكار ومعاني والقيم.

فئات شكل ومضمون لدراستنا والمتمثلة في :

البيانات الاولية :

_القناة :الشروق الجزائرية

_عنوان الحلقة : :البكالوريا/ مملكة النساء / الوباء /سلطان بدون شعب /حلولى البؤس

جميع حلقات من موسم ثاني

_مدة حلقة : 04:30

_تاريخ عرض : 27ماي2017

فئات الشكل (كيف قيل) :

فئة اللغة المستخدمة :

هي اللغة التي يستخدمها الممثلين في مسلسل سواء كان شخصيات رئيسية أو ثانوية

وتنقسم إلى فئات فرعية:

- -لهجة عامية
- -لغة أجنبية (فرنسية/انجليزية/لغات اخرى)
- -عربية فصحي
- -مزيج لغوي

فئة نوع اللكنة اللغوية:

- -من الشمال الجزائري والقبائل
- -من الشرق الجزائري

¹ منال هلال مزاهرة، مناهج البحث الإعلامي ، ط1 ، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2014 ، ص 235.

² أحمد مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 ، ص 108.

• من الغرب الجزائري

• من الجنوب الجزائري

فئة نوعية الموسيقى :

1. **موسيقى وصفية:** وهي التي تدعم مضمون الصورة من خلال تماثل الصورة واللون المحلي

2. **موسيقى مصاحبة:** وهي التي تدعم مضمون الصورة من خلال الصورة وإيقاع الموسيقى

الإستجابات العاطفية:

أ. **صورة مأساوية:** موسيقى ذات إيقاع بطيء

ب. **صورة مفتوحة:** موسيقى ذات إيقاع سريع

3. **موسيقى انتقالية:** وهي تقوم بوظيفة تحقيق إنتقال المباشر والقطع الحاد من إيقاع البطيء

والعكس كذلك يمكن إستخدام الموسيقى كإلزامية لربط وحدة مضمون.

فئة المؤثرات الصوتية المستخدمة:

1. **المؤثرات الصوتية البشرية:** كالصرخات والبكاء.

2. **المؤثرات الصوتية الطبيعية:** أي مأخوذة من الطبيعة كصوت الرعد والمطر والرياح

والأمواج.

3. **المؤثرات الصوتية الصناعية وهي على أشكال منها:** يدويًا مثل الطرق على الأبواب، أو إلنأ

مثل إطلاق الرصاص، أو القنابل أو مزج مجموعة أصوات مختلفة للحصول على صوت

معين وهي الموسيقى التي تصاحب مشاهد مختلفة في حلقات

فئة نوع اللقطة المستخدمة :

1. **اللقطة الكبيرة أو الضيف (Close up ou Gros plan):** لها نفس أبعاد وجه آدمي

وتهدف إلى التركيز على ردود فعل الوجه وتعبيراته أي الحالة النفسية وهي تجيب على

سؤال "كيف؟"

2. **اللقطة المقربة (Le plan rapproché):** تصوير الشخصية من الرأس إلى حدود

الصدر

3. **اللقطة الأمريكية (Le plan America):** تصور الشخصية من الرأس إلى أعلى

الفخذين

4. **اللقطة الإيطالية (Le plan Italien):** تصور الشخصية من الرأس إلى الركبتين

الفصل الأول

5. اللقطة المتوسطة (Le plan Moyen) : تصور الشخصية من الرأس إلى القدمين وهي بذلك لا تتبالغ في حجم الأشخاص أو الأشياء وتحاول تجسيم الواقع كما هو وتركز هذه اللقطة على الشخصية كاملة لتبرز الحركة وتجيب هذه اللقطة على سؤال "من؟"
6. ضاللقطة نصف الجامعة (Le plan de demi-ensemble) : توطر الشخصية كاملة وما حولها من المشاهد الطبيعية من الديكور أو من الأشخاص وقد توظف هذه اللقطة للإعلان عن الدخول لمكان جديد
7. اللقطة الجامعة (Le plan large de demi-ensemble) : في هذه اللقطة الموضوع الرئيسي يوجدان في إطار أشمل وأكبر.

فئة الديكور مستخدم :

- تاريخي
- من عهد عثماني
- روماني

فئة المضمون (ماذا قيل) :

فئة نوع القضايا المعالجة :

1. البطالة
2. النسوية وإظهار القوة النسوية في الحكم
3. المنظومة التعليمية
4. واقع الصحة العمومية
5. الهجرة (مشروعة/غير مشروعة)
6. المؤثرات العقلية والمخدرات

فئة الأهداف :

1. توعية
2. معالجة قضايا راهنة
3. الإعلام بالقضايا
4. ترفيه

فئة الجمهور المستهدف :

1. جمهور عام

2. الشباب (هجرة/مخ ذرات...)

3. السلطة هيئات رسمية ومسؤولين

فئة مكانة الشخصيات الفاعلة في المسلسل :

1. حاكم

2. زوجة الحاكم

3. حاشية الملك (شعراء/مرافقين/وزراء)

4. الشعب عامة (متفرجون لخطاب الملك/عائلات... إلخ)

5. التجار وأصحاب المهن

6. أجناب (سفراء/حكام/ممثلي دول أجنبية خارج المملكة)

فئة أدوار الشخصيات الفاعلة في المسلسل :

1. مؤثر في من حوله

2. شرير ويحيك المكائد

3. بطولة ينشر الخير

4. عدو للمملكة من جهات خارجية

5. آفة اجتماعية بالمملكة (سارق، مدمن،...)

6. ضعيف ومنعزل اجتماعيا

فئة نوع القيم :

• دينية

• إجتماعية

• سياسية

فئة نوع أسلوب الإقناع:

• عاطفي

• عقلي

• مزيج بينهما

فئة طرق معالجة المواضيع :

• نقاش

• حوار

- عنف
- هروب من قانون



الفصل الثاني

تمهيد الفصل:

بعد التطرق للأبجديات المنهجية والنظرية لموضوع دراستنا كان لابد لنا من تطبيق ما جمعناه من معلومات ميدانية على أرض الواقع، وذلك من خلال الاقتراب أكثر من المضمون المزمع تحليله وذلك بعدة محاولات لتحليل أجزاء منه قصد خلق الألفة التي تحدث بين الباحث وميدان الدراسة أو مجتمع بحثه وفي حالتنا المادة العلمية الأمر الذي يجعله يفهم أكثر المؤشرات التي تعترضه أثناء تفقده للواقع المزمع دراسته، وعليه قمنا بوضع مجموعة من الفئات التي تمايزت بين فئات شكل وفئات مضمون تم جمعها ضمن استمارة تحليل وعرضها على خبراء مختصين قصد تحكيمها وإبداء الرأي حول مدى ملائمتها لموضوع دراستنا، وبعد الاطمئنان لصلاحية بعض الفئات منها لقياس ما يراد منها، تم إخضاع أخرى للتعديلات حسب ما نصح به المختصون، لينتهي جهد تحليلنا بعد تطبيق تلك الأداة إلى مجموعة من النتائج نقوم بعرضها بشكل متتابع ضمن هذا الفصل.

بطاقة تقنية لمسلسل عاشور العاشر :

عن المسلسل هو مسلسل كوميدي جزائري عرض لأول مرة في رمضان 2015، على قناة الشروق tv وموسم الثاني في رمضان 2017 في نفس القناة، والموسم الثالث 2021 على تلفزيون الجزائري من إنتاج برود أرات فيلم من إخراج جعفر قاسم، بطولة صالح أوقرت حكيم زلوم نادية كوندا سيد أحمد اقومي مدني نعمون ياسمين عماري سهيلة معلم .

حلقات المسلسل و أجزائه :

سيناريو جعفر قاسم شمس الدين العمراني في موسم الأول، شفيق بركاني سمير زيان تمثلت حلقاته في موسم الأول تمثل في (20) عشرون حلقة، والموسم الثاني والثالث في (23) ثلاثة وعشرون حلقة فقد بث الأول مرة في موسم الأول (1) أول من رمضان يوم (18) الثامن عشر من جوان 2015، والموسم ثاني (27) سابع عشر من ماي 2017 وأما الموسم الثالث (14) رابع عشر أبريل 2021 كما شارة البداية سماعيل بن حوحو محمد عبد النور (موسيقي الجينريك) وندي الريحان (أداء) والمنتج المنفذ كان karavan prod كما تم تصويره في حمامات تونس الإخراج سنيمائي لجعفر قاسم.¹

سيرة ذاتية لمخرج المسلسل :

جعفر قاسم من مواليد (12) الثاني عشر من ماي 1963 من مدينة سيدي عيش بجاية، وهو مخرج وكاتب سيناريو ومنتج تلفزيوني وسينيمائي جزائري، وأول من أدخل السيتركوم إلى الجزائر أنتج أنجح المسلسلات الجزائرية الرمضانية، مالك شركة برود ارت وحاصل على جائزة أفضل مخرج (الفنك الذهبي)²

أبرز شخصيات المسلسل :

- صالح أوقرت مؤدي دور بطولة فيمسلسل و قد شارك في كتابة السيناريو الخاص به³
- سيد حمد أقومي في دور الوزير قنديل وزير المملكة والند إلمنى للسلطان عاشور
- مدني نعمون في دور برهان عالم القصر
- سهيلة معلم في دور الأميرة عبلة الأبنة الكبرى للسلطان من زوجته البريطانية السابقة

¹ في يوم 14/05/2023 ، على ساعة ، <https://ar.n.wikipedia.org> 23:00

² في يوم 05/14/2023 على ساعة ، www.echoukonline 23 :19

³ في يوم 14/05/2023 على ساعة ، www.aljazeera.net;cdnampproject.org 20 :50

الفصل الثاني

- ياسمين عماري في دور السلطانة رزان زوجة الثالثة للسلطان وأم ابنه لقمان
- محمد بيدري في دور الجنرال فارس وأخ سلطنة رزان
- عثمان بن داود في دور دحمانوس
- مهدي خطاب في دور الأمير لقمان ابن سلطان عاشور وولي العهد¹

التعريف القناة التي بث فيها المسلسل :

الشروق نيوز الإخبارية هي قناة تلفزيونية جزائرية، كانت أول إنطلاقة لها يوم 2014/03/19 في إحتفالية خاصة، وكذا فقد كانت تبث من لأردن وهذه لقوانين سلطة ضبط السمعي البصري.²

¹ (في يوم 14/05/2023، على ساعة 13: 21، <https://arbyy.com>)

² (في يوم 14/05/2023، على <https://ar.n.wikipedia.org> :44 23)

1. تحليل ومناقشة بيانات الدراسة التحليلية:

1.1. عرض البيانات الأولية:

جدول رقم(01): البيانات الأولية

القناة	الشروق الجزائرية
تاريخ العرض	27ماي 2017
الحلقات	المدة
البكالوريا	26 : 30
مملكة النساء	23 : 24
الوباء	25 : 29
سلطان بدون شعب	26 : 04
حلوى البؤس	24:56

2.1. عرض وتحليل بيانات فئات الشكل (كيف قيل؟)

جدول رقم(02) : يمثل فئة اللغة المستخدمة

فئة لغة المستخدمة	تكرار	نسبة مئوية
لهجة العامية	9	30%
لغة أجنبية	6	20%
فصحى	6	20%
مزيج لغوي	9	30%
مجموع	30	100%

التعليق :

الفصل الثاني

يبين لنا الجدول أعلاه اللهجة العامية إلى جانب المزيج اللغوي، حيث نسبة الظهور قدرت بـ30% لكل واحدة منهما بينما أقل نسبة إحتلتها اللغة الأجنبية والفصحى، بشكل متساوي نسبة 20% إلا أن الإختلاف بين النسب ليس كبير و متقارب نوع ما. كتفسير لهذه النتيجة بالرجوع لملاحظتنا للواقع نجد أن المجتمع الجزائري، معروف بإعتماده أكثر على لهجة العامية والمزيج اللغوي في تعاملاته، كما سبق في المسلسل حتي من طبقة الحاكمة والتمثلة في الحاكم وحاشية القصر إستخدمو بشكل كبير على مزيج وهذا تبعا للموروث ثقافي الخاص بلمجتمع.

جدول رقم(03) : فئة نوع لكنة اللغوية

نسبة مئوية	تكرار	نوع لكنة لغوية
40%	20	شمال الجزائري والقبائل
8%	4	الشرق
34%	17	الغرب
18%	9	الجنوب
100%	50	المجموع

الالتعليق على الجدول :

من خلال جدول أعلاه لفئة الكنة لغوية اللهجة الخاصة بجغرافيا الوطن، يتبين لنا تقارب نسب بين شمال وغرب جزائري كما سجلت شمال كأعلى نسبة 40% وهذا يعود إلى جذور طاقم الممثلين في حين ممثلين الجنوب نسبتهم متوسطة قدرت بـ18% تليها الشرق كأقل نسبة. يعبر تعليق على جدول عن تنوع اللهجات واللكنات في الجزائر على إعتبار تنوع الثقافة الجزائرية، كما أننا ركزنا على هذه الفئة وإبرازها قصد تباين هذ التنوع الذي تناوله المخرج وكاتب السيناريو، من خلال هذا المسلسل ليعبر عن الواقع الخفي للمجتمع الجزائري المختلف والمتناقض في نفس الوقت بالرغم من إختلاف اللكنة إلا أنهم متماسكين ويفهمونا بعضهم البعض، كما لاحظنا أن بعض اللكنات قام بتخصيصها جعفر قاسم لشخصيات كوميدية في المسلسل بينما أخرى فكانت في قالب درامي.

جدول رقم(04) : يمثل فئة نوع الموسيقى

نوع الموسيقى	تكرار	نسبة مئوية
موسيقى الوصفية	11	21%
المصاحبة	30	58%
الإنقائلة	11	21%
المجموع	52	100%

التعليق :

يظهر من خلال الجدول أعلاه للموسيقى في المسلسل، حيث وصل تكرار موسيقى المصاحبة 30 والتي سجلت كأعلى تكرار بينما موسيقى الوصفية والإنقائلة فقد حصل بينهما توافق بنفس التكرار متساوي 11.

وفقا لتعليق يتبين لنا تقارب نسب إستخدام السلم الموسيقي كما نستنتج من الموسيقي الوصفية والإنقائلة نوعا من التوازن، وهذا لعدم إحداث خلط لدى مشاهد وتشويه وتيرة الموسيقي الخاصة بلمسلسل حيث كانت موسيقي الوصفية في بداية كل حلقة مرفقة مع عنوان الموضوع المطروح في ذات حلقة، وإنقائلة التي تنقل بين المشاهد و التي أغلبها درامية على وجود بعض من الإيغيات الكوميدية بينما المصاحبة إستخدمت بكثرة.

جدول رقم(05) : فئة المؤثرات الصوتية

مؤثر الصوتي	تكرار	نسبة المئوية
المؤثرات البشرية	36	47%
المؤثرات الطبيعية	28	36%
المؤثرات الصناعية	13	17%
مجموع	77	100%

التعليق على الجدول :

يظهر من خلال جدول أعلاه لفئة المؤثرات الصوتية نلاحظ أن نسبة المؤثرات البشرية أكثر من بقية، حيث حصدت أكبر نسبة 47% تليها مؤثرات الطبيعية بنسبة متوسطة 36% لتبقى مؤثرات الصناعية بنسبة ضئيلة. 17%

تفسير لتعليق سابق عن الجدول أعلاه يتضح من خلال المؤثرات الصوتية المستخدمة في المسلسل، وجود البشرية بكثرة وهذا البديهي يرجع لطبيعة المسلسل كونه بشري نوع تناول حبكة قصة، مللك مع شعبه لسيما توزيع مؤثرات كان صائب في مسلسل وجدنا الطبيعية ظهرت متوسطا متمثلة في أصوات الرعد والمطر والرياح وهذا أيضا يرجع إلى خلفية موقع التصوير، والمشاهد التي عرضت في أراضي الزراعية وساحات السوق أما مؤثرات صناعية لم يعتمد عليها كغيرها وهذا يرجع لغلبة الفكاهة والدراما وخلو المشاهد من التاريخية متمثلة في وجود الخيول والجيوش ومعارك بسيف وغيرها.

جدول رقم(06) : فئة نوع اللقطة

نسبة المئوية	تكرار	لقطة التصوير
19%	95	لقطة الكبيرة
19%	95	لقطة المقربة
10%	50	الأمريكية
10%	50	الإيطالية
10%	50	المتوسطة
13%	65	نصف جامعة
19%	95	الجامعة
100%	500	مجموع

التعليق على الجدول :

يبين لنا جدول التالي عدد استخدام لقطات تصويرية متنوعة وهذ بإختلاف بعضهم، رغم ذلك نلاحظ تساوي كبير بين أغلب لقطات مثلا نجد لقطة الكبيرة والمقربة والجامعة ب 19% كأعلى نسبة إضافة إلى تساوي بين لقطة الأمريكية والإيطالية والمتوسطة بنسبة أقل، من 15% وفي أخير تبقى اللقطة نصف جامعة ب 13% أخر نسبة.

حسب ملاحظاتي للجدول (6) ستة الخاص بلقطات نجد أن المسلسل ركز على ثلاث لقطات (الكبيرة / المقربة/ الجامعة) في تصوير مشاهد، لما لهم من نفس أبعاد وجه ادامي وتهدف إلى التركيز على ردود فعل الوجه وتعبيراته أي الحالة النفسية وهي تجيب عن سؤال كيف ؟ وكذا تصوير لشخصية من الرأس إلى حدود الصدر و تجميع بين الموضوع الرئيسي واللقطة في حد ذاتها وهذا في إطار أشمل وأكثر، فقد كان طاغيا بشكل كبير فلمسلسل إضافة إلى ذلك تصوير الشخصيات من الرأس إلى الفخذين ومن الرأس إلى ركبتيين ومن الرأس للقدمين، وهي بذلك لا تتبالغ في حجم الأشخاص أو الأشياء بل تحاول تجسيم الواقع كما هو وترکز هذه على الشخصية كاملة لتبرز سؤال من ؟

وهذا ما وجدناه في لقطات كانت أغلبها جامعة تبين ممثلين على غرار نصف جامعة، لاحظنا غيابها عن باقي لقطات نظر لأن مسلسل لم يتبنئها فقد ظهر الممثلين بدون خلفية مناظر ومواقع الحيوانات.

جدول رقم(07) : فئة الديكور

ديكور التاريخي	تكرار	نسبة مئوية
العثماني	80	64%
الروماني	45	36%
مجموع	125	100%

التعليق على الجدول :

يوضح هذا جدول فئة الديكور ومنه نلاحظ ارتفاع ديكور العثماني بنسبة 64% في حين يقابله ديكور الروماني، بشكل منخفض وهو ما شكل نسبة 36% أي نصف نسبة ديكور الأسبق أي فرق 28%.

الفصل الثاني

من خلال الالتعليق على الجدول (7) سبعة وذلك برجوع إلى نوعية ديكور المسلسل الذي إعتمد بشكل كبير على الديكور العثماني من بلاط الملكي إلى أبسط بيت أو دكان في المملكة، كما لاحظنا أن أغلب المشاهد تم تصويرها في المملكة العاشورية في حين ظهر ديكور الروماني بشكل أقل ليبين بذلك أصحاب العمل، أن الجزائر قد مرت بحقبة الحكم العثماني وأمتد هو الآخر لسنين طويلة أكثر من الروماني علاوة على ذلك فقد بقيت تداعيات هذه حقبة الزمنية إلى اليوم على إعتبارها حقبة مهمة ألقت بجزورها إلى عمق التاريخ ثقافي الجزائري، وظهر ذلك في عدة أوجه سواء من ناحية اللباس العادات وتقاليد وحتى في بعض الخرافات.

3.1. عرض وتحليل فئات المضمون (ماذا قيل؟)

جدول رقم(08) : فئة نوع القضايا المعالجة

القضية	تكرار	نسبة مئوية
البطالة	1	12%
النسوية وإظهار القوة	2	26%
المنظومة التعليمية	2	26%
واقع الصحة	1	12%
الهجرة مشروعة /غير شرعية	1	12%
مؤثرات العقلية والمخدرات	1	12%
مجموع	8	100%

التعليق :

يبين جدول أعلاه فئة القضايا التي طرحت في حلقات مسلسل، ومن خلال القراءة الكمية نجد في مرتبة الأولى قضية النسوية وإظهار القوة وقضية منظومة تعليمية كلاهما كأعلى نسبة 26% بينما

الفصل الثاني

بقية القضايا تتوافق في نسب، كالبطالة وواقع الصحة والهجرة الشرعية وغير شرعية وقضية المؤثرات العقلية نجدها بنفس نسبة 12%.

كنظير لظهور نسب جدول (8) ثمانية نستنتج رغبة المخرج من خلال هذه القضايا إلى إظهار للواقع المتساوي المتناسي، في ما يخص المنظومة والصحة حتي ما يخص قضايا البطالة وقوة النساء والمؤثرات فلهدف منها توعية الشباب للتقليل من هذه الظواهر ومحاولة إيجاد الحلول لها، خلال إنتهاء بوضع حلول إفتراضية درامية لها حتي يتعض منها المشاهدين في الواقع وإظهارها لعلها تحدث تغير على إعتبارها في الواقع محل إنشغال، لما تحاكي الواقع الجزائري والمعاناة حيال ذلك على إعتبار أن في الواقع الجزائري كان الوضع الصحي والمنظومة التعليمية في حالة تخبط والمشاكل بالجملة.

جدول رقم(09) : فئة الأهداف

الأهداف	تكرار	نسبة مئوية
التوعية	2	16%
معالجة القضايا الراهنة	4	30%
الإعلام بالقضايا	5	38%
الترفيه	2	16%
مجموع	13	100%

التعليق على الجدول :

يبين الجدول أعلاه فئة الأهداف والمتمثلة في الإعلام بالقضايا كأعلى نسبة ب 38% وهذا بإعتباره هدف الأسمى من مسلسل، يليها هدف معالجة قضايا راهنة بنسبة متقاربة من الأسبق ب30% ليبقى ثنائي الأهداف التوعية والترفيه كأقل بنسبة 16%. يتبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول انه كان للمسلسل أهداف مبطنة وهذا رغم تصريح المخرج جعفر قاسم لما أحدثه من نقلة نوعية في تاريخ المسلسلات، الأخرة نوعا ما علاوة على مطالبة سلطة ضبط السمعي البصري بمدولة نشاطها في إخضاعه لتحليل لكن جعفر قاسم أفضل تلك

الفصل الثاني

الخطط بتصريح مدوي له، على أن سيناريو جرعة من خيال ولا علاقة له بميتافيزيقا على غرار الأهداف الظاهرة

بما أن مسلسل موجه لشعب عموما و شباب على وجه الخصوص، تناول جل ما يهم شاب جزائري مشاكله وطموحاته بسيطة في نظره وقدم بعض حلول له.

جدول رقم(10) : فئة الجمهور المستهدف

الجمهور	تكرار	نسبة مئوية
الجمهور العام	5	29%
شباب (الهجرة /مخدرات)	7	42%
السلطة (هيئات رسمية والمسؤولين)	5	29%
مجموع	17	100%

التعليق على الجدول :

يبين الجدول أعلاه فئة جمهور المستهدف كما نلاحظ إرتفاع فئة الشباب والمخدرات بنسبة 42%، بينما فئة الجمهور العام وفئة السلطة وهئيات الرسمية والمسؤولين كانا أقل من الأولى بنسبة 29% أي فرق بنسبة 13%.

تفسير للملاحظات الجدول (10) العاشر ويرجع إلى إلة المسلسل، فهو من مواضيعه وأبرز ممثلين في مشاهد تصويرية أغلبهم شباب ولم يركز المسلسل على بقية شرائح المجتمع على قدر نوع الأسبق.

جدول رقم(11) : فئة مكانة الشخصيات الفاعلة في المسلسل

نسبة مئوية	تكرار	شخصية
20%	9	الحاكم
19%	8	زوجة الحاكم
20%	9	حاشية الملك
20%	9	الشعب عامة
5%	2	التجار و أصحاب المهن
16%	7	أجانب
100%	44	مجموع

التعليق على الجدول:

نلاحظ بأن نسب كانت متفاوتة لهذه فئة في حين نجد تساوي بين حاكم وحاشية الملك وشعب عامة، وصل مؤشر تكرار فيها إلى 9 بنسبة 20% في حين نجد تقارب بين ظهور زوجة الحاكم وأجانب بنسبة متقاربة 18% كما تبقى فئة التجار وأصحاب المهن بنسبة بعيدة جدا 5%. من خلال قراءة الكمية للجدول يتضح انه شخصيات التالفة المتمثلة في حاكم وحاشية الحاكم وشعب كانوا من شخصيات فاعلة حقا في مسلسل، والتي دار عليها أغلب المشاهد كما أنهم تمركزوا والمسلسل كشخصيات رئيسيه بينما تمثلت شخصية زوجة الحاكم وأجنبية كممثلين ثانويين لتقارب بينهم كما لتبقى شخصية تجار وأصحاب المهنة بعيدة عن البقية، ركز على ثالث منهم في هذه الدراما ألا وهو الحاكم/الشعب وحاشية الملك التي تعتبر همزة وصل بين الحاكم وشعبه لما لها دور فعال كغيرها من الفئات في تحريك أحداث هذه الدراما.

جدول رقم(12) : فئة أدوار الشخصيات الفاعلة في المسلسل

أدوار الشخصيات	تكرار	نسبة مئوية
مؤثر في من حوله	7	28%
شريك ويحيك مكائد	4	16%
بطولة و ينشر الخير	6	24%
عدو للمملكة من جهات الخارجية	3	12%
أفة إجتماعية بالمملكة	3	12%
ضعيفو منعزل إجتماعيا	2	8%
مجموع	25	100%

التعليق على الجدول:

نجد من خلال الجدول أعلاه إرتفاع نسبة لفئة مؤثر في من حوله بـ 28% تقابلها فئة ضعيف ومنعزل إجتماعية كأقل نسبة 8%، إي فرق 20% في حين نجد تساوي نسب بين فئة عدو للمملكة من جهات خارجية وأفة إجتماعية بالمملكة بنسبة 12% علاوة على ذلك تقارب بين فئة شريك ويحيك المكائد وفئة دور بطولة وينشر الخير.

تفسير لذلك جدول (12) إثناعشر وفي تحليل لذلك من خلال الفئة الأعلى نسبة أنها متاحة للجميع دون إستثناء، فبإمكان الحاكم أن يكون مؤثر في من حوله وهو طبيعي وكذا يمكن لحاشية الملك أن تؤثر وهذا وارد أيضا وحتى الأدوار أخرة، كشعب مثلا أن يؤثر في لبقية وهذا طبعا بسلاح أفات الإجتماعية فهي بإمكانها الوصول إلى قصر الملكي إن لزم الأمر.

نسبة مئوية	تكرار	القيم
20%	2	الدينية
30%	3	الاجتماعية
50%	5	السياسية
100%	10	مجموع

التعليق على الجدول :

نحلاظ من خلال الجدول أعلاه فئة قيم التي بثها المسلسل يتضح تصدر نسبة فئة القيم السياسية ب50%، تليها فئة قيم الإجتماعية بنسبة متوسطة 30% لتبقى قيم الدينية بنسبة أقل. تفسير من خلال القراءة الكمية للجدول(13) ثلاثة عشر لقيمة السياسية غالبا عن البقية خاصا الإجتماعية، وهذا عكس ما وجدناه فتعليقات للجدول السابقة فباعتبار أن صناع العمل يتحدثوا عن القضايا السياسية بدون التعرض للمتابعة القضائية أو مقص الرقيب، فقد تناولو هذه القضايا بشكل كوميديا ساخرة سوداء خاصة في ظل الأوضاع السياسية التي كانت تعيشها البلاد في تلك الفترة.

جدول رقم(14) : فئة نوع أسلوب الإقناع

نسبة مئوية	تكرار	الأساليب الإقناعية
60%	29	العاطفية
25%	12	العقلية
15%	7	المزيج
100%	48	مجموع

الفصل الثاني

التعليق على الجدول :

يوضح الجدول أعلاه أساليب الإقناع أكثر استخدام إستمالات العاطفية جاءت بنسبة 60% والتي سجلت الأعلى، ثم تليها الإستمالات العقلية بنسبة متوسطة 25% لتبقى إعتماهم مزيج بينهما بشكل ضئيل جدا بنسبة 15%.

نجد أنه من خلال تفاوت النسب بين إستمالات كان للعاطفة حصة الأسد في مسلسل وهذا يرجع إلى خلفية المسلسل فهو موجه لشعب بسيط عامة وشباب خاصة شرح معاناته اليومية بشكل فكاهي تتخلله العاطفة، والتي تعمل على تقبل ثم تبني الأفكار مع إعتما تحكيم العقل في طرح القضايا المعاشه.

جدول رقم(15) : فئة طرق معالجة المواضيع

طريقة المعالجة	تكرار	نسبة مئوية
نقاش	9	24%
حوار	9	24%
عنف	10	26%
هروب من القانون	10	26%
مجموع	38	100%

التعليق على الجدول :

يبين الجدول أعلاه طرق معالجة المواضيع فنلاحظ تشكل بنسب متساويا، فنجد في ثنائي فئة نقاش وحوار بنسبة 24% وثنائي الآخر المتمثل في العنف والهروب من قانون ب 26% والذي نجده كأعلى نسبة كما واضح جالبا ليس بلفرق الكبير .

تفسير لذلك محاولة تذكير حكام بوجود لغة الحوار وإمكانية الرجوع لها وإقتراب أكثر من منصة الشعب، بدلا من إحتكام في قرارات لاحاشية الملك وتذكير بمبادئ الجمهور الديمقراطية الشعبية.

مناقشة النتائج حسب تساؤلات الدراسة :

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: كيف صور المسلسل القضايا من ناحية شكل؟
ومن أجل الإجابة عليه تم التطرق إلى فئات المتعلقة بالشكل ووضعها في جداول من أجل تحليل والوصول إلى نتائج نهائية فقد قام مخرج المسلسل بتصوير القضايا على هيئة أفراد تعايشت مع البقية داخل المجتمع جزائري والتي إعتادت عليها رغم الواقع المرير في حين نجد إستسلام شرائح مجتمع لها.

2. مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : كيف عززت الموسيقى التصويرية صورة الواقع بالمسلسل؟

وضف المخرج الموسيقي في المسلسل في العديد من المشاهد والمواقف كبدائيات الحلقات والموسيقي الإنتقالية بين لقطة وأخرى بكافة أنواعها سواء كانت كوميديا درامية أو تاريخية فقد لعبت دورا كبيرا في رسم معالم إضافية للقصة واللقطات والتي لايمكن كتابتها وإيصال مشاعر ورسائل لا يمكن تقمصها أو النطق بها على حسب مضمون الحلقة وعلى حسب المشهد.

3. مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما نوع المؤثرات الصوتية التي إعتد عليها المسلسل في بناء الدراما؟

إستخدم المخرج في سلسلته مزيج من المؤثرات الصوتية سواء بشرية أو طبيعية لكن رأينا ان الطابع البشري كان حاضر بقوة وذلك لكون المسلسل بطبيعة الدرامية الفكاهية وليس بالتاريخي أو العلمي والحركي فمن خلال ذلك كان الإعتماد على المؤثرات الطبيعية قليل جدا لقلة المشاهد التي تخص هذا الطابع أما في ما يخص المؤثرات الصناعية وتقريبا كانت منعدمة لإنعدام المشاهد المتعلقة بها.

4. مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : كيف ساهمت نوع اللكنة اللغوية في تقريب المسلسل من الجمهور الجزائري ومن الواقع؟

إعتماد المخرج وصاحب فكرة المسلسل جعفر قاسم على إستخدام اللكنة أو اللهجة الجزائرية حيث ساهم بشكل كبير في التعبير عن الدلالات بألفاظ عامية والتي تمكن المشاهد من فهم الرسائل المخفية وراء ستار الكوميديا وفك الشفرات حول الواقع الجزائري المعاش الذي جسده بصورة كبيرة جدا.

الفصل الثاني

5. مناقشة نتائج المتعلقة بالسؤال الخامس : ماهي القضايا المعالجة في مسلسل عاشور

العاشر؟

والمتمثلة في قضايا البطالة التي أنهكت معظم الشباب الجزائري المنظومة والتعليمية التي تم وصفها بالفاشلة ولم تنتج سواء الفاشلين وعاجزين عن الإبتكار وتطور قضايا النسوية والقوتها في الحكم وتسلط الفكرة التي تسوقها منظمات عالمية خبيثة تسعى من وراء نشر فكري المغالط إلى تخلي نساء عن أدوارهم الحقيقية واقع الصحة العامة قضايا الهجرة والمؤثرات العقلية.

6. مناقشة نتائج المتعلقة بسؤال سادس : كيف تجسدت الشخصيات في حلقة البطالة؟

بعد التطرق إلى تقسيم الشخصيات إلى فئات في المضمون فقد تمثل دور الشخصيات من خلال تأثير في البقية شخصيات حيث وجدنا أن عنصر التأثير بإمكانه أن يكون ملك مؤثر في حاشية زوجة الحاكم وأولاد وشعب أيضا كما بإمكان شعب نفسه أن يؤثر في بعضه البعض وحتى أنه بإمكانه تأثير في ملك وحاشيته ومنه فتأثير لا يقتصر على ملك وحاشية بل يفوق ذلك.

7. مناقشة نتائج المتعلقة بسؤال سابع : ما الهدف من إظهار صورة الجنس اللطيف كقوة

مسيطرة؟

كثيرا ما يظهر النساء في صورة باكيات مستسلمات وضعيفات وإظهار الأدوار الإيجابية لها لكن في هذه السلسلة وإحدى حلقاتها حاول المخرج إيصال رسالة أو صورة غير الصور الدرامية التي تظهر لنا في العديد من الأعمال والمسلسلات الأخرى والتي كان الهدف منها هي أهمية النظر في الأولويات والقضايا التي تتعلق بالنساء وتتطلب تدخلات على صعيد المجتمع لعدم تفاقم هذا الأمر وتقادي العديد من المشكلات التي يمكن حدوثها فكما نعرف أن المرأة تهوى الإنتقام بدرجة كبيرة.

8. مناقشة نتائج متعلقة بسؤال الثامن : ما القيم المتضمنة لحلقات مسلسل عاشور العاشر؟

تناولت سلسلة السلطان عاشور العاشر العديد من القيم التي عبرت عن حقيقة المجتمع الجزائري والسلطة الحاكمة وأيضا للتوضيح والإشارة أن العمل الفني يحترم ويقدر المشاهد وثقافته ومنها القيم دينية وأخلاقية وثقافية وخاصة تاريخية وسياسية ديمقراطية.

4. الإستنتاجات العامة للدراسة :

نستنتج بعد تحليلنا لفئات الدراسة من حيث الشكل والمضمون أنه

1. كانت المعالجة الدرامية من حيث الشكل :

الفصل الثاني

✓ المجتمع الجزائري معروف بإستخدامه أكثر على لهجة العامية والمزيج اللغوي في تعاملاته كما سبق في المسلسل سيما طبقة الحاكمة والمتمثلة في الملك وحاشية القصر إعتدوا بشكل كبير المزيج اللغوي وهذا تبعا للموروث ثقافي الخاص بالمجتمع.

✓ تنوع اللكنات في الجزائر عليا اعتبار الثقافة الجزائرية قصد تباين هذا الذي تناوله المخرج وكاتب السيناريو من خلال المسلسل ليعبر عن الواقع الخفي للمجتمع الجزائري المختلف والمتناقض في نفس الوقت رغم ذلك متماسكين ويفهمونا بعضهم البعض كما لاحظنا أن بعض اللكنات قام بتخصيصها جعفر قاسم لشخصيات كوميدية في المسلسل بينما أخرى فكانت في قالب درامي.

✓ توازن الموسيقى الوصفية والانتقالية وهذا لعدم إحداث خلط لدى مشاهد وتشويه وتيرة الموسيقى الخاصة بلمسلسل حيث كانت موسيقى الوصفية في بداية كل حلقة مرفقة مع عنوان الموضوع المطروح في ذات حلقة وانتقالية التي تنقل بين المشاهد والتي أغلبها درامية على وجود بعض من الإيفيات الكوميدية بينما المصاحبة إستخدمت بكثرة.

✓ وجود المؤثرات البشرية بكثرة وهذا البديهي يرجع لطبيعة المسلسل كونه بشري نوع تناول حبكة قصة ملك مع شعبه لسيما توزيع مؤثرات كان صائب في مسلسل وجدنا الطبيعية ظهرت متوسطا متمثلة في أصوات الرعد والمطر والرياح وهذا أيضا يرجع إلى خلفية موقع التصوير والمشاهد التي عرضت في أراضي الزراعية وساحات السوق أما مؤثرات صناعية لم يعتمد عليها كغيرها وهذا يرجع لغلبة الفكاهة والدراما حتي جانب تاريخي كان ظهوره شكلي فلمسلسل.

✓ المسلسل ركز على ثلاث لقطات (الكبيرة / المقربة/ الجامعة) في تصوير مشاهد لما لهم من نفس أبعاد وجه آدمي وتهدف إلى التركيز على ردود فعل الوجه وتعبيراته أي الحالة النفسية وهي تجيب عن سؤال كيف وكذا تصوير لشخصية من الرأس إلى حدود الصدر وجميع بين الموضوع الرئيسي واللقطة في حد ذاتها وهذا في إطار أشمل وأكثر فقد كان طاغيا بشكل كبير في المسلسل إضافة إلى ذلك تصوير الشخصيات من الرأس إلى الفخذين ومن الرأس إلى ركبتيين ومن الرأس للقدمين وهي بذلك لا تتبالغ في حجم الأشخاص أو الأشياء بل تحاول تجسيم الواقع كما هو وتركز هذه على الشخصية كاملة لتبرز سؤال من وهذا ما وجدناه في لقطات كانت أغلبها جامعة تبين ممثلين على غرار

الفصل الثاني

نصف جامعة لاحظنا غيابها عن باقي لقطات نظر لأن مسلسل لم يتبنئها فقد ظهر الممثلين بدون خلفية مناظر ومواقع الحيوانات.

✓ أغلب المشاهد تم تصويرها في المملكة العاشورية في حين ظهر ديكور الروماني بشكل أقل لي تذكير مشاهد بحقبة التي مرت بها الجزائر للحكم العثماني الذي إمتدلسنين طويلة علاوة على ذلك فقد بقيت تداعيات هذه حقبة الزمنية إلى اليوم على إعتبرها حقبة مهمة ألقت بجذورها إلى عمق التاريخ ثقافي الجزائري وظهر ذلك في عدة أوجه سواء من ناحية اللباس العادات وتقاليد وحتى الخرافات.

1. كانت المعالجة الدرامية للمسلسل من حيث المضمون :

✓ كتنظير لظهور فئات جدول (8) ثمانية نستنتج رغبة المخرج من خلال هذه القضايا إلى إظهار للواقع المتساوي المتناسي في ما يخص المنظومة والصحة حتي ما يخص قضايا البطالة وقوة النساء والمؤثرات فلهدف منها توعية الشباب للتقليل من هذه الظواهر ومحاولة إيجاد الحلول لها لعلها تحدث تغيير على إعتبرها في الواقع محل إنشغال لما تحاكي الواقع الجزائري والمعاناة حيال ذلك على إعتبرالواقع الجزائري الذي كان الوضع الصحي والمنظومة التعليمية في حالة تخبط والمشاكل بالجملة.

✓ كان للمسلسل أهداف مبطنة وهذا رغم تصريحمخرجلما أحدثه من نقلة نوعية في تاريخ المسلسلات ومطالبة سلطة ضبط السمعي البصريبمداولة نشاطها في إخضاعه لتحليل لكن جعفر قاسم أفضل ذلك بتصريح مدوي له على أن سيناريو جرعة من خيال ولا علاقة له بميتافيزيقا على غرار الأهداف الظاهرة بما أن مسلسل موجه لشعب عموما وشباب على وجه الخصوص تناول جل ما يهم شاب جزائري مشاكله وطموحاته بسيطة في نظره وقدم بعض حلول له.

✓ تفسير للملاحظات الجدول (10) العاشر وبرجوع إلى إلبة المسلسل فهو من مواضيعه وأبرز ممثلين في مشاهد تصويرية أغلبهم شباب ولم يركز المسلسل على بقية شرائح المجتمع على قدر نوع الأسبق.

✓ يتضح انه شخصيات التالبة المتمثلة في حاكم وحاشية الحاكم وشعب كانوا من شخصيات فاعلة حقا في مسلسل والتي دار عليها أغلب المشاهدوركزعلى ثالث منهم في هذه الدراما التي تعتبر همزة وصل بين الحاكم وشعبه لما لها دور فعال في تحريك أحداث هذه الدراما.

الفصل الثاني

- ✓ من خلال جدول (12) نجد أنه بإمكان الحاكم أن يكون مؤثر فيمن حوله وهو طبيعي وكذا يمكن لحاشية الملك أن تؤثر وهذا وارد أيضا وحتى الأدوار أخرة كشعب مثلا أن يؤثر في لبقية وهذا طبعا بسلاح أفات الإجتماعية فهي بإمكانها الوصول إلى قصر الملكي.
- ✓ من خلال القراءة الكمية للجدول (13) ثلاثة عشر تحدثو صناع العمل عن القضايا السياسية بدون التعرض للمتابعة القضائية أو مقص الرقيب فقد تناولو هذه القضايا بشكل كوميدي ساخر خاصة في ظل الأوضاع السياسية التي كانت تعيشها البلاد في تلك الفترة.
- ✓ خلفية المسلسل موجهة لشعب بسيط عامة وشباب خاصة تشرح معاناته اليومية بشكل فكاهي تتخلله العاطفة والتي تعمل على تقبل ثم تبني الأفكار مع إعتقاد تحكيم العقل في طرح القضايا المعاشه.
- ✓ من خلال الجدول (15) نجد محاولة تذكير الحكام بوجود لغة الحوار وإمكانية الرجوع لها وإقتراب أكثر من منصة الشعب بدلا من إحتكام في قرارات لاحاشية الملك وتذكير بمبادئ الجمهور والديمقراطية الشعبية.



خاتمة :

نعيش اليوم في عصر الإعلام والتطوّل التكنولوجي المصاحب له، حيث يؤثر تأثير قوي على حياة الأفراد وبهذا التأثير قد يكون سلبي أو إيجابي وذلك تماشياً وسياسة وأهداف المؤسسة الإعلامية فهي من تقرر البث والعرض وعلى أي أساس تقدم شبكتها البرمجية، لأن لكل مؤسسة سياسة عامة لا يمكن تجاوز خطوطها الحمراء، فعندما تبث شيء له تأثير سلبي على المجتمع أو يروج صورة ذهنية لدى خارج البلد فهنا المؤسسة لاتخدم البلد على أكمل وجه.

وبالنظر إلى دراستنا التي تعالج موضوع القضايا التي تطرق لها مسلسل عاشور العاشر في جزئه الثاني على قناة الشروق tv، ويمكن الاستنتاج من خلال ما تم الوصول له بعد تحليل جميع الفئات سواء الخاصة بالشكل أو المضمون، أن المخرج اعتمد هذا النوع من الطرح من أجل إظهار الواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب الجزائري يكاد بشكل يومي ومتزايد خاصة إن تعلق الأمر بالبطالة لدى الشباب وكذا المنظومة الصحية المتدهورة، والمجال التعليمي الذي في تراجع هو الآخر، كما أن المخرج تم إتهامه بمعرفة كل ما يجري قبل حدوثه على أرض الواقع ذلك جاء كرد فعل بعد الأحداث المتشابهة والتي تسبق عرضها في حلقات المسلسل، إلا أن المخرج نفى ما يقال أيضا نجد من الناحية الشكلية تم الاعتماد على أكثر من لغة وذلك ما يدل على تنوع الثقافي للجزائر.



قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ- قائمة المصادر:

القواميس والمعاجم :

- 1- الصقور صالح، موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة: معجم المصطلحات، دار الزهران للنشر، 2010.
- 2- محمود محمد فريد، القاموس الموسعي للمصطلحات الإعلامية انجليزي عربي، ط1، القاهرة العربي لنشر والتوزيع د.س.

ب- قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية :

- 3- إبراهيم قنديلجي عامر، البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، ط1، دار البازوري العلمية عمان ، 1999.
- 4- الأهدل وجدي ، أخرج يدك من جيبك و أكتب سيناريو " مبادئ كتابة السيناريو، عناوين books للنشر، 2021.
- 5- البدوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي ، ط3 ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، 1977.
- 6- جاككري، ترجمة عواطف وآخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، د. ط ، دار العربي لنشر والتوزيع القاهرة 1998.
- 7- سالم العواودة أمل، العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي، دار إلبازوري العلمية ، 2009.
- 8- سرحان على المحمودي محمد، مناهج البحث العلمي ، دار الكتب ، ط3 ، إلنمن ، 2015.
- 9- عبد الحميد محمد، البحث العلمي في الدراسات العلمية، ط1، دار الكتب القاهرة د. س.
- 10- عبد المجيد إبراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان، 2000.
- 11- عزة أحمد هيكلعزة، الدراما التلفزيونية رحلة نقدية، ط1، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2016.

قائمة المصادر والمراجع

- 12- عوض صابرفاطمة، ميرقت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة إشعاع الفنية، ط1، مصر، 2002.
- 13- ماجد ريما، منهجية البحث العلمي إجابات علمية لأسئلة جوهرية، مؤسسة فريديش ايبيرت، ط1، بيروت، 2016.
- 14- محمد الحسن إحسان، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار العربي لنشر والتوزيع، عمان 2005.
- 15- مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 .
- 16- مسرحان على قاسم محمد، محمد عبد الله الحاوري، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، ط1، اليمن.
- 17- مسعد محي محمد، كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات، ط2، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية 2000.
- 18- المشهداني سليمان، كتاب مناهج البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي للنشر ، ط1 ، الإمارات ، 2017.
- 19- مصطفى عليان ربحي، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2000.
- 20- هلال مزاهرة منال، مناهج البحث الإعلامي، ط1، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.

الرسائل والمذكرات :

- 21- بن سعدية مليكة، القيم الدينية الإسلامية المبلغة في البرامج التلفزيونية لقنوات الأطفال، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة مستغانم، الجزائر، 2016/2015.
- 22- بن عمر المدخلي محمد، منهج تحليل محتوى التطبيقات على مناهج البحث، كلية المعلمين، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- 23- جراب لامية، ملوكة أريج، المعالجة الإعلامية للمواضيع المثيرة للجدل في البرامج العربية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر (2021_2022).

- 24- حاجم هوارية، الكوميديا في الفيلم الجزائري، دراسات فنية، جامعة وهران، المجلد 04، العدد 02، 2019.
- 25- الحمدي ستيروضه، القضايا الاجتماعية في رواية " مأساة زينب " لعلى أحمد باكثير، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرانيري ، 2017.
- 26- خلافة زينب، محاضرات في مقياس تحليل مضمون السمعي البصري ، سنة أولى ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2016/2015.
- 27- السيد أحمد حمودة رشا، دور الدراما التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو العمل، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد 81، العدد 7، أكتوبر 2021.
- 28- عساسي أمال، أنثوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري، دراسة أنثوغرافيا : لعينة من مشتركى المجموعات الأمازيغية بالفيس بوك، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل الإعلام والمجتمع جامعة باتنة 2015_2014.
- 29- عمار بووحوش عمار، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.
- 30- هيئة التاطير بالمعهد، منهجية البحث، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحراش، الجزائر، 2005م.

المواقع الإلكترونية :

- 31- www.humanities.org 11/05/2023
- 32- ويكيبيديا، 14/05/2023 السلطان عاشور العاشر، ar.m.wikipedia.org 24 :17.
- 33- فييوم 14/05/2023، على ساعة، <https://ar.n.wikipedia.org> 23:00.
- 34- في يوم 05/14/2023 على ساعة، www.echoukonline 19 :23.
- 35- في يوم 14/05/2023 على ساعة
- 36- في يوم 14/05/2023، على ساعة 13 :21، <https://arbyy.com>.
- 37- في يوم 14/05/2023، على <https://ar.n.wikipedia.org> 44 :23.



الملاحق



جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

تخصص : سمعي بصري

تحت عنوان :

المعالجة الدرامية للقضايا الإجتماعية في الكوميديا الساخرة (دراسة تحليلية لعينة من
حلقات مسلسل عاشور العاشر خلال شهر رمضان 2017)

مستعملين بذلك أداة تحليل المحتوى و عليه نطلب من سيادتكم :

_ التمعن في الإستمارة بما تشمل من عناصر تفصيلية

_ الإطلاع على دليل بيانات إستمارة المضمون

_ كتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المناسب

تحت إشراف الأستاذة :

عساسي أمال

من إعداد الطالب(ة) :

بومادة مارية

بن عودة جمانة

السنة الجامعية : (2022_2023).

استمارة تحليل مضمون

البيانات الأولية :

القناة : 01
عنوان الحلقة : 02 03 04 05 06
مدة الحلقة : 07
تاريخ العرض : 08 09 10

فئات شكل (كيف قيل)

فئة اللغة المستخدمة : 11 12 13 14

فئة اللمكنة اللغوية: 15 16 17 18

فئة نوعية الموسيقى: 19 20 21

فئة مؤثرات صوتية مستخدمة: 22 23 24

فئة نوع اللقطة المستخدمة: 25 26 27 28 29 30 31

فئة الديكور : 32 33

فئة مضمون (ماذا قيل)

نوع قضايا المعالجة: 34 35 36 37 38 39

فئة الأهداف: 40 41 42 43

فئة الجمهور مستهدف: 44 45 46

فئة مكانة الشخصيات الفاعلة: 47 48 49 50 51 52

فئة أدوار الشخصيات: 53 54 55 56 57 58

فئة نوع القيم: 59 60 61

فئة نوع الأسلوب الإقناع: 62 63 64

فئة طرق معالجة المواضيع: 65 66 67 68

فئات شكل ومضمون لدراستنا والمتمثلة في :

البيانات الاولية :

_القناة :الشروق الجزائرية.

_عنوان الحلقة : :البكالوريا/ مملكة النساء / الوباء /سلطان بدون شعب /حلوى البؤس

جميع حلقات من موسم ثاني.

_مدة حلقة :04:30.

_تاريخ عرض : 27ماي2017.

فئات الشكل (كيف قيل) :

فئة اللغة المستخدمة :

هي اللغة التي يستخدمها الممثلين في مسلسل سواء كان شخصيات رئيسية أو ثانوية وتنقسم إلى فئات فرعية:

- لهجة عامية.
- لغة أجنبية (فرنسية/انجليزية/لغات اخرى).
- عربية فصحي.
- مزيج لغوي.

فئة نوع اللكنة اللغوية:

- من الشمال الجزائري والقبائل.
- من الشرق الجزائري.
- من الغرب الجزائري.
- من الجنوب الجزائري.

فئة نوعية الموسيقى :

1. موسيقى وصفية: وهي التي تدعم مضمون الصورة من خلال تماثل الصورة واللون المحلي.
2. موسيقى مصاحبة: وهي التي تدعم مضمون الصورة من خلال الصورة وإيقاع الموسيقى الإستجاباتالعاطفية :
- ت. صورة مأساوية :موسيقى ذات إيقاع بطيء.
- ث. صورة مفتوحة :موسيقى ذات إيقاع سريع.
3. موسيقى إنتقالية: وهي تقوم بوظيفة تحقيق إنتقال المباشر والقطع الحاد من إيقاع البطيء والعكس كذلك يمكن إستخدام الموسيقى كإلزامة لربط وحدة مضمون.

فئة المؤثرات الصوتية المستخدمة:

1. المؤثرات الصوتية البشرية: كالصرخات والبكاء.
2. المؤثرات الصوتية الطبيعية: أي مأخوذة من الطبيعة كصوت الرعد والمطر والرياح والأمواج.
3. المؤثرات الصوتية الصناعية وهي على أشكال منها: يدوياً مثل الطرق على الأبواب، أو إلناً مثل إطلاق الرصاص، أو القنابل أو مزج مجموعة أصوات مختلفة للحصول على صوت معين وهي الموسيقى التي تصاحب مشاهد مختلفة في حلقات

فئة نوع اللقطة المستخدمة :

1. اللقطة الكبيرة أو الضيف (**Close up ou Gros plan**) : لها نفس أبعاد وجه آدمي وتهدف إلى التركيز على ردود فعل الوجه وتعبيراته أي الحالة النفسية وهي تجيب على سؤال "كيف؟"
2. اللقطة المقربة (**Le plan rapproché**) : تصوير الشخصية من الرأس إلى حدود الصدر
3. اللقطة الأمريكية (**Le plan America**):تصور الشخصية من الرأس إلى أعلى الفخذين.
4. اللقطة الايطالية (**Le plan Italien**) : تصور الشخصية من الرأس إلى الركبتين.
5. اللقطة المتوسطة (**Le plan Moyen**) : تصور الشخصية من الرأس إلى القدمين وهي بذلك لا تتبالغ في حجم الأشخاص أو الأشياء وتحاول تجسيم الواقع كما هو وتركز هذه اللقطة على الشخصية كاملة لتبرز الحركة وتجيب هذه اللقطة على سؤال "من؟"
6. اللقطة نصف الجامعة (**Le plan de demi-ensemble**) : تؤطر الشخصية كاملة وما حولها من المشاهد الطبيعية من الديكور أو من الأشخاص وقد توظف هذه اللقطة للإعلان عن الدخول لمكان جديد.
7. اللقطة الجامعة (**Le plan large de demi-ensemble**): في هذه اللقطة الموضوع الرئيسي يوجدان في إطار أشمل وأكبر.

فئة الديكور مستخدم :

- عثمانى
- روماني

فئة المضمون (ماذا قيل) :

فئة نوع القضايا المعالجة :

1. البطالة
2. النسوية وإظهار القوة النسوية في الحكم

3. المنظومة التعليمية
4. واقع الصحة العمومية
5. الهجرة (مشروعة/غير مشروعة)
6. المؤثرات العقلية والمخدرات

فئة الأهداف :

1. توعية
2. معالجة قضايا راهنة
3. الإعلام بالقضايا
4. ترفيه

فئة الجمهور المستهدف :

1. جمهور عام
2. الشباب (هجرة/مخ ذرات...)
3. السلطة هيئات رسمية ومسؤولين

فئة مكانة الشخصيات الفاعلة في المسلسل :

1. حاكم
2. زوجة الحاكم
3. حاشية الملك (شعراء/مرافقين/وزراء)
4. الشعب عامة (متفرجون لخطاب الملك/عائلات... إلخ)
5. التجار وأصحاب المهن
6. أجناب (سفراء/حكام/ممثلي دول أجنبية خارج المملكة)

فئة أدوار الشخصيات الفاعلة في المسلسل :

1. مؤثر في من حوله
2. شرير ويحيك المكائد
3. بطولة ينشر الخير
4. عدو للمملكة من جهات خارجية
5. آفة إجتماعية بالمملكة (سارق، مدمن،...)
6. ضعيف ومنعزل إجتماعيا

فئة نوع القيم :

- دينية
- إجتماعية
- سياسية

فئة نوع أسلوب الإقناع:

- عاطفي
- عقلي
- مزيج بينهما

فئة طرق معالجة المواضيع :

- نقاش
- حوار
- عنف
- هروب من قانون

دليل استمارة تحليل المحتوى

المربع رقم (01) :قناة الشروق TV

المربع رقم (02)و(03)و(04)و(05)و(06)حلفة الثالثة _حلفة خامسة _حلفة عاشرة_حلفة اثنا عشر _حلفة ثلاثة عشر من الموسم الثاني

المربع رقم (07): 30: 31

المربع رقم (08)(09)(10): 27 ماي 2017

المربع رقم(11)و(12)و(13)و(14)هي اللغة التي يستخدمها الممثلين في مسلسل سواء كان

شخصيات رئيسية او ثانوية وتنقسم إلى فئات فرعية : لهجة عامية _لغة

اجنبية(فرنسية_انجليزية_لغات اخرى)_عربية فصحي _مزيج لغوي

مربع رقم (15)(16)(17)(18) : من الشمال الجزائري والقبائل _من الشرق _ من الغرب _من

الجنوب الجزائري

مربع رقم(19)(20)(21) :

1. موسيقى وصفية :وهي التي تدعم مضمون الصورة من خلال تماثل الصورة واللون المحلي

2. موسيقى مصاحبة :وهي التي تدعم مضمون الصورة من خلال الصورة وإيقاع الموسيقي

الاستجابات العاطفة :

• صورة مأساوية :موسيقى ذات إيقاع بطئ

• صورة مفتوحة :موسيقى ذات إيقاع سريع

3. موسيقى انتقالية وهي تقوم بوظيفة تحقيق انتقال المباشر والقطع الحاد من إيقاع البطئ و

العكس كذلك يمكن استخدام الموسيقي كلازمة لربط وحدة مضمون

مربع رقم (22)(23)(24)

1. المؤثرات الصوتية البشرية: كصرخات والبكاء
2. المؤثرات الصوتية الطبيعية: اي مأخوذة من الطبيعة كصوت الرعد والمطر والرياح والأمواج
3. المؤثرات الصوتية الصناعية وهي على أشكال منها : يدويا مثل الطرق على الأبواب او إلنا مثل اطلاق الرصاص او القنابل او مزج مجموعة أصوات مختلفة للحصول على صوت معين وهي الموسيقي التي تصاحب مشاهد مختلفة في حلقات مربع رقم (25)(26)(27)(28)(29)(30)(31):
1. اللقطة الكبيرة او الضيف (close up ou gros plan) :لها نفس أبعاد وجه ادمي وتهدف إلى التركيز على ردود فعل الوجه وتعبيراته أي الحالة النفسية وهي تجيب على سؤال كيف
2. اللقطة المقربة (le plan rapproche) : تصوير الشخصية من الراس إلى حدود الصدر
3. اللقطة الأمريكية (le plan American) :تصور الشخصية من الراس إلى اعلى الفخذين
4. اللقطة الإيطالية (Le plan italien) : تصور الشخصية من الراس إلى ركبتيين
5. اللقطة المتوسطة (le plan Moyen) : تصور شخصية من الراس إلى القدمين وهي بذلك لا تتبالغ في حجم الأشخاص او الأشياء و تحاول تجسيم الواقع كما هو وتركز هذه اللقطة على الشخصية كاملة لتبرز الحركة وتجيب هذه اللقطة على سؤال من
6. اللقطة نصف الجامعة (le plan de demi ensemble) : توظف الشخصية كاملة وما حولها من مشاهد الطبيعية من الديكور او من الأشخاص وقد توظف هذه اللقطة للإعلان عن الدخول لمكان جديد
- اللقطة الجامعة (le plan large de demi ensemble) :في هذه اللقطة الموضوع الرئيسي يوجدان في إطار أشمل وأكبر
- مربع رقم (32) (33) ديكور عثماني_الروماني
- مربع رقم (34)(35)(36)(37)(38)(39): _البطالة
- _النسوية وإظهار القوة النسوية في الحكم
- _المنظومة التعليمية
- _واقع الصحة العمومية
- _الهجرة (مشروعة_غير مشروعة)
- _المؤثرات العقلية والمخدرات
- مربع رقم (40)(41)(42)(43) : _توعية
- _معالجة قضايا راهنة
- _الإعلام بالقضايا

_ترفيه

مربع رقم (44)(45)(46) : _جمهور عام

_شباب (هجرة_مخدرات....)

_السلطة هيئات الرسمية و مسؤولين

مربع رقم (47)(48)(49)(50)(51)(52) : _حاكم

_زوجة الحاكم

_حاشية الملك (شعراء_مرافقين_الوزراء)

_الشعب عامة (متفرجون لخطاب الملك _ عائلات....)

_التجار وأصحاب المهن

_أجانب (سفراء_حكام_ممثلي دول أجنبية خارج المملكة)

مربع رقم (53)(54)(55)(56)(57)(58) : _مؤثر في من حوله

_شريك ويحيك المكائد

_بطولة ينشر الخير

_عدو للمملكة من جهات خارجية

-أفة اجتماعيه بالمملكة (سارق_مدمن....)

_ضعيف ومنعزل اجتماعيا

مربع رقم(59)(60)(61) دينية _ اجتماعية_ سياسية

مربع رقم(62)(63)(64)عاطفي_عقلي_مزيج بينهما

مربع رقم(65)(66)(67)(68)نقاش_حوار_عنف_هروب من قانون

الملحق رقم 02: قائمة بالأساتذة الخبراء المحكمين لأداة الدراسة:

الجامعة	الرتبة	الأستاذ محكم
محمد حيضر بسكرة	أستاذ محاضر_(ب)	كريمة عساسي
قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر_(ب)	ثابت مصطفى
قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر_(ب)	صانع رابح